الذكاء العاطفي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الخاصة في الأردن

EMOTINOAL INTELLIGENCE AND ITS RELATIONSHIP WITH SOCIAL RESPONSIBILITY OF THE PRIVATE UNIVERSITIES STUDENTS IN JORDAN

إعداد

فهيمة عدنان بدير

إشراف

الدكتورة لينا المحارمة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي

كلية العلوم التربوية والنفسية

جامعة عمان العربية

كانون الثاني/ 2017

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

AMMAN ARAB UNIVERSITY

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا — نموذج (9)

تفويض

نحن الموقعون أدناه، نتعهد بمنح جامعة عمان العربية حرية التصرف في نشر محتوى الرسالة الجامعية، بحيث تعود حقوق الملكية الفكرية لرسالة الماجستير الى الجامعة وفق القوانين والأنظمة والتعليمات المتعلقة بالملكية الفكرية وبراءة الاختراع.

المشرف الرئيسي	الطالبة
د. لينا محارمة	فهيمة عدنان بدير
التوقيع:	التوقيع:
التاريخ: ٢٠١٩/٩/٢٨	التاريخ: ٢٠١٩/٩/٢٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة والمقدمة من الطالبة: فهيمة عدنان بدير

وعنوانها: "الذكاء العاطفي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الخاصة في الاردن"

وأجيزت بتاريخ: 2017/1/25

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم		التوقيع
د. تينا محارمة	مشرفا / رئيساً	
د. سهيلة بنات	عضواً / داخلياً	
د.نغم أبو بصل	عضواً / خارجياً	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

أشكرك ربي على نعمك وفضلك الذي مننت عليّ وعلى والديّ بأن وفقتني في إعداد هذا العمل. أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من كان له الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في إتمام هذا البحث. وبكامل الوفاء وصدق العرفان وعظيم الامتنان أخص بالشكر والتقدير للدكتورة لينا محارمة، التي أشرفت على هذا البحث، والتي لم تبخل علي بنصائحها السديدة وساهمت فيه بالرأي والنصيحة التي كانت سنداً وعوناً لي في إنجاز هذا البحث.

كما أتقدم بخالص الشكر لجميع الأساتذة كل باسمه ومكانته الرفيعة الذين ساهموا بتحكيم الاستبانة لما كان لإرشاداتهم من نفع وفائدة.

وخالص عرفاني لأعضاء هيئة التدريس الذين شرفوني بمناقشة هذا العمل وما قدموه لي من توجيهات تثريه.

لكم مني جميعاً تحية إجلال وتقدير

والله ولي التوفيق

الباحثة

فهيمة عدنان بدير

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الإهـــــداء

إلى الحبيب الذي علمني سر الكلمة وساندني دوماً... إلى مثلي الأعلى رمز الكفاح والصبر والنجاح... والدي الغالي

إلى القلب الحنون... وإلى الروح الصبورة... وإلى الأيادي الدافئة... التي غمرتني بعطفها... والدتي الغالية

لكل هؤلاء شكرا

أُهدي لكم هذا الجهد المتواضع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

التفويض ..... ب
قرار لجنة المناقشة ..... ج
شكر وتقدير ..... د
الإهـــداء ..... هـ
فهرس المحتويات ..... و
الموضوعات ..... ز
قائمة الجداول ..... ي
قائمة الملاحق ..... م
الملخص ..... ن
Abstract ..... ع
الفصل الأول مشكلة الدراسة وأهميتها 1
الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة 9
الفصل الثالث الطريقة والإجراءات 34
الفصل الرابع نتائج الدراسة 47
الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات 71
قائمه المراجع (List of References): 78
الملاحق 84

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوعات

الموضوع
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها
المقدمة
مشكلة الدراسة
أسئلة الدراسة
أهمية الدراسة
مصطلحات الدراسة
محددات الدراسة وحدودها
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
الأدب النظري
الذكاء العاطفي
المسؤولية الاجتماعية
الجامعات الخاصة
الدراسات السابقة ذات الصلة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
منهجية الدراسة
مجتمع الدراسة
عينة الدراسة
أدوات الدراسة
صدق الأداة لمقياس الذكاء العاطفي
ثبات مقياس الذكاء العاطفي
صدق الأداة لمقياس المسؤولية الاجتماعية
ثبات مقياس المسؤولية الاجتماعية
متغيرات الدراسة
إجراءات الدراسة
الفصل الرابع: نتائج الدراسة
نتائج تحليل السؤال الأول
نتائج تحليل السؤال الثاني
نتائج الإجابة عن السؤال الثالث
نتائج الإجابة عن السؤال الرابع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
مناقشة النتائج
التوصيات
المراجع
الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان
1	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي
2	معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية وأبعاد المقياس
3	معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والبعد
4	معاملات الثبات لمقياس بار اون (كرونباخ الفا)
5	معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية والدرجة الكلية
6	معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة البعد
7	معاملات الثبات بطريقة كرونباخ الفا
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس المسؤولية الاجتماعية
9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس المسؤولية الاجتماعية (بعد المسؤولية الشخصية)
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس المسؤولية الاجتماعية (بعد المسؤولية الجماعية)
11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس المسؤولية الاجتماعية (بعد المسؤولية الدينية والأخلاقية)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس المسؤولية الاجتماعية (بعد المسؤولية الوطنية)
13	المتوسطات الحسابية لمقياس الذكاء العاطفي وأبعاده الفرعية
14	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الذكاء العاطفي (بعد الكفاءة الشخصية)
15	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الذكاء العاطفي (الكفاءة الاجتماعية)
16	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الذكاء العاطفي (بعد ادارة الضغوط)
17	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الذكاء العاطفي (بعد التكيف)
18	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الذكاء العاطفي (بعد المزاج العام)
19	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الذكاء العاطفي (بعد الانطباع العام)
20	تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في مستوى الذكاء العاطفي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الخاصة في الأردن وفقا لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي
21	الاختلاف في معاملات ببين الذكاء العاطفي والمسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

22	الاختلاف في معاملات الذكاء العاطفي والمسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير سنة الدراسة في الجامعة
23	قيم معامل ارتباط بيرسون بين الذكاء العاطفي والمسؤولية الاجتماعية وقيم مستوى الدلالة لهـا
24	مستوى العلاقة الارتباطية بين الذكاء العاطفي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الخاصة في الأردن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

رقم الملحق	الموضوع
1	مقياس الذكاء العاطفي
2	مقياس المسؤولية الاجتماعية بصورته الأولية
3	مقياس المسؤولية الاجتماعية بصورته النهائية
4	قائمة التعديلات لمقياس المسؤولية الاجتماعية
5	قائمة أسماء المحكمين
6	كتاب تسهيل المهمة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الذكاء العاطفي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الخاصة في الأردن

إعداد

فهيمة عدنان بدير

إشراف

الدكتورة لينا المحارمة

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الذكاء العاطفي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الخاصة في الأردن، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واقتصرت هذه الدراسة على طلبة الجامعات الأردنية الخاصة (جامعة الإسراء، جامعة عمان العربية) في العام 2016 والذين يدرسون مختلف التخصصات ومختلف السنوات الدراسية أولى، ثانية، ثالثة، رابعة بواقع (100) طالب وطالبة من كل جامعة ليبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (200) طالباً وطالبة.

تم استخدام أداتي الدراسة وهما: مقياس الذكاء العاطفي ومقياس المسؤولية الاجتماعية، بعد التأكد من صدقهما وثباتهما، وتم تحليل بيانات نتائج الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة (المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي) وأظهرت النتائج أن مستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعات الخاصة في الأردن جاء بدرجة متوسطة، وأن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الخاصة في الأردن جاء بدرجة مرتفعة، كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى الذكاء العاطفي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الخاصة في الأردن تعزى لمتغير الجنس والمستوى الدراسي، حيث كانت الفروق لصالح سنة ثانية، أما في مجال العلاقة بين الذكاء العاطفي والمسؤولية الاجتماعية

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

فقد أظهرت النتائج أنه توجد علاقة قوية بين مستوى الذكاء العاطفي والمسؤولية الاجتماعية وكان مستوى العلاقة مرتفعاً. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات من أهمها: إجراء دراسات مقارنة تقارن بين مستوى الذكاء العاطفي وعلاقته بمتغيرات أخرى لدى طلبة الجامعات الخاصة والحكومية. والعمل على توفير البرامج التدريبية ضمن المناهج الدراسية والتي يمكن أن تسهم في تنمية وإكساب الذكاء العاطفي، حيث أظهرت النتائج أن مستوى الذكاء العاطفي جاء ضمن درجة متوسطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

EMOTINOAL INTELLIGENCE AND ITS RELATIONSHIP WITH SOCIAL RESPONSIBILITY OF THE PRIVATE UNIVERSITIES STUDENTS IN JORDAN

Prepared by

Fahemah Adnan Bdair

Supervised by

Dr. Lena Al-Maharmeh

Abstract

The study aimed to identify the emotional intelligence and its relationship with social responsibility of the private universities students in Jordan.

Two study instruments were used, namely emotional intelligence scale and social responsibility scale. The descriptive analytical met had has been used. This study is limited to the private Jordanian universities' students (Israa university, Arab Amman University) studying different majors, and different academic years, first, second, third and fourth in year 2016 who (100) male and female students from each university, the total sample individuals reached (200) male and female students.

The study data analysis results has been conducted by using the automatic means, standard deviations and variance analysis. Results showed that the emotional intelligence of the private universities students came at a medium degree, also there were differences with statistically significance at significance level (α=0.05) in the level of the emotional intelligence.

Also, results showed the presence of strong relation between emotional intelligence level and social responsibility of the private universities students attribute to gender variable the academic level, and the deference’s were infamous of second year in the university.

www.manaraa.com

The study reached a group of recommendations, the most important are: the providing training programs within the academic curriculum, which might contribute to develop and acquire the emotional intelligence, since the results showed that the emotional intelligence level was within a medium degree. In addition, conducting studies comparing bet ween the emotional intelligence level and its relation with other variables of the public and private university students.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة: Introduction

يعد مفهوم الذكاء من المواضيع الهامة في الأدب التربوي وخصوصاً في علم النفس، لما له من دورٍ بارزٍ في حياة الفرد والجماعة، وتبعاً لما يمتلكه الأفراد من قدراتٍ مختلفةٍ يترتب عليها اختلافهم بطريقة الاستجابة والانفعال تجاه المواقف الحياتية المختلفة، مما ينعكس بالتالي إيجاباً أو سلباً على حياتهم وعلى أساليب تفاعلهم، وقد اختلفت النظرة إلى الذكاء بين العلماء والباحثين فبعد أن قطعوا شوطا طويلاً في إعداد المقاييس المناسبة له، توجهت أنظارهم إلى قدرات الأفراد في مختلف الميادين، فأصبح هنالك ما يسمى بالذكاء الاجتماعي، والعاطفي والموسيقي والبصري والمكاني.

وقد أثار مفهوم الذكاء العاطفي اهتماماً واسعاً عند الباحثين بسبب تطبيقاته العملية التي أثبتت النجاح في تطويع مهارات الفرد لما تتطلبه الحياة من مهارات، كما ظهر الاهتمام به من خلال كتابات الباحثين حوله، وظهر المفهوم ومكوناته الأساسية في أدبيات العلم عند عدد من العلماء منذ وقت طويل مثل بار-أون (Bar_On) وجاردنر (Gardner) وغيرهم من الباحثين الآخرين (Kumar; 2013 Mehta & Maheshwari,).

يعد مفهوم الذكاء العاطفي من المفاهيم الحديثة في الأدب التربوي الحديث التي لاقت حيزاً واسعاً في البحوث التربوية وذلك لأهميته، إذ يقع في منطقة تفاعل بين النظام المعرفي والنظام العاطفي، أي أنه يمثل أحد المتغيرات المستعرضة بين المعرفة والعاطفة، بما يؤدي إلى إحداث عملية تكامل مشتركة بينهما، وقد عُرّف الذكاء العاطفي على أنه أحد عناصر عدة للذكاء الاجتماعي بما يمكن للأفراد من خلاله أن يتحكموا في عواطفهم وأحاسيسهم مع الآخرين والتمييز بين هذه العواطف والأحاسيس ويمكن من خلال استقصاء هذه المعلومات أن يوجه الفرد فكره وتصرفاته نحو موضوع معين،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أن كل فرد يتصف بالذكاء العاطفي يكون أكثر قدرة على أن يتوافق مع جميع المتغيرات في البيئة المحيطة والنجاح في العلاقات البين شخصية، وبناء شبكات دعم اجتماعية، مقارنة بكل فرد ذكاؤه العاطفي منخفض (عجوة، 2002).

يرى ماير وسالوفي (Mayer & Salovy) أن الذكاء العاطفي يشير إلى المقدرة على فهم معاني الانفعالات والعلاقات الانفعالية والتفكير وحل المشكلات، أي أنه يتضمن المقدرة على إدراك الانفعالات، وتمثل المشاعر المرتبطة بها وفهم المعلومات المتعلقة بهذه الانفعالات والتعامل معها أو استخدامها ومعالجتها، كما يوصف الشخص ذو الذكاء العاطفي المرتفع بأنه يتمتع بالعديد من الميزات مقارنة بالشخص منخفض الذكاء العاطفي، ومن تلك الميزات: وعي الذات، إدارة الضغوط، حل المشكلات، التنظيم المزاجي، التعاطف ، المقدرة على البرهنة على الأفكار والآراء بوضوح (أبوناشي، 2002).

عرّف نصيف (2006، ص12) الذكاء العاطفي أيضاً على أنه:" القدرة على التعرف على شعورنا الشخصي وشعور الآخرين، وذلك لتحفيز أنفسنا، ولإدارة عاطفتنا بشكل سليم في علاقتنا مع الآخرين"، كما عرف بأنه معرفة مشاعر الفرد الذاتية واستخدام تلك المشاعر في اتخاذ قرارات جيدة في الحياة، والتعامل مع حالات القلق أو الضيق والسيطرة وضبط الاندفاعات بما يمكنه من مواجهة العقبات والعوائق أثناء محاولته تحقيق أهدافه (عجوة، 2002، ص16).

كما عرفه فرشمان وروبينو (Freshman & Rubino, 2002) بأنه مجموعة من قدرات تتعلق بالكيفية لمقدرة فرد على التعامل بشكل ذاتي مع مشاعره وعواطفه والمقدرة على تعامله مع المشاعر الخاصة بالآخرين.

وقد اهتمت أبحاث ودراسات عدة كدراسة بدر (2002) ودراسة عجوة (2002) بموضوع الدماغ والأسس العصبية لنمو الإنسان الأمر الذي مكن العلماء من دراسة الذكاء الذي يتمتع به الإنسان، ومن خلال هذه الدراسات تم إيجاد تصورات جديدة حول مفهوم الذكاء وأبعاده خلافاً للنظرة التي سادت بأن الذكاء هو عبارة عن قدرة واحدة فقط، مع أن الاكتشافات الحديثة بينت أن الذكاء الإنساني متعدد كما أن قدرات الذكاء الإنساني تفوق الوصف،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذا يتفق مع وجهة نظر العالم هوارد جاردنر Gardner والذي قدم تصوره للذكاءات المتعددة في كتابه والذي حمل اسم: " أطر العقل" (1983) ، نظرية الذكاءات المتعددة" (Multiple Intelligences Frames of Mind, The Theory of)، وقد بين جاردنر أن الذكاء له أبعاد متعددة، بحيث يشكل كل بعد نوعاً من أنواع الذكاء بذاته ينمو خلال فترة الحياة بتعرض الفرد للخبرة المناسبة (عفانة والخزندار، 2007).

وبعد أن تعرضنا لمفهوم الذكاء العاطفي والدراسات التي تناولته كدراسة عجوة (2002) ودراسة بدر (2002) فلا بد أن نبين أن هناك ثمة ارتباط بين الذكاء العاطفي ومفهوم المسؤولية الاجتماعية ذلك أن كلاهما إنما يرتبط بالوضع الاجتماعي والدراسات الاجتماعية، وفيما يلي استعراض لماهية المسؤولية الاجتماعية.

ظهر مفهوم المسؤولية الاجتماعية، كأحد المفاهيم الهامة في الدراسات الحديثة، كما اهتمت المنظمات العالمية بموضوع المسؤولية الاجتماعية والتي أصبحت تبادر اجتماعياً في العديد من دول العالم ونظراً لأهميتها أطلقت منظمة الأمم المتحدة عليها " التأثير العالمي Global Compact " في العام 1999 عمدت منظمة الأمم المتحدة إلى دعم المنظمات في العديد من دول العالم لتقديم مبادرات في مجال حقوق الإنسان والعمالة والبيئة، مع التأكيد على المسؤولية الاجتماعية لهذه المنظمات حيال المجتمع ، الأمر الذي زاد من أهمية المسؤولية الاجتماعية في منظمات الأعمال (Panapanaan, Simmons, and Becker, 2003, p4).

ويعد موضوع المسؤولية الاجتماعية أمراً في غاية الأهمية في المؤسسات التربوية فقد بدأ الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية مع بدء ظهور النظريات في علم النفس، وظهرت لها عدة تعريفات ومن هذه التعريفات بأنها استعداد فطري للمقدرة على أن يلزم المرء نفسه وأن يعنى بالتزاماته بجهده الشخصي (العمري، 2008).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتبلور الإطار العام لمبادرات المسؤولية الاجتماعية من خلال مشاركة الجامعات في العديد من النشاطات الاقتصادية، والتي تتجاوز متطلبات الدول القانونية التي تعمل على حماية رفاه الموظفين والمجتمع ككل والبيئة، مع حصول هذه الجامعات على منافع مادية ملموسة، وبالتالي تمكن هذه الجامعات أن تمول مبادراتها بشكل ذاتي دون الاعتراض من مساهمي هذه الجامعات خوفاً على ثروتهم، وتؤكد المسؤولية الاجتماعية على عناصر الاستدامة البيئية والبشرية، متضمنة الاستخدام للأفكار العلمية التي تقلل من الآثار الضارة بالبيئة من خلال ما تقوم به الجامعات من عمليات، وإظهار اهتمامها بعدد من قضايا الكون مثل نقص الموارد والطاقة غير المتجددة والتعامل مع النفايات الناتجة عن عمليات التصنيع والاستهلاك، وتقوم الاستدامة البشرية بإيجاد جو عمل صحي وعادل للموظفين، وتطوير مقدراتهم والمهارات التي يتمتعون بها وتضيف المنفعة لذوي العلاقة من عملاء وموردين وأعضاء المجتمع الآخرين (Heslin and Ochoa, 2008).

ومع تبني العديد من الجامعات للمسؤولية الاجتماعية، تم وضع العديد من القوانين والتشريعات والقواعد الإلزامية لهذه الجامعات، نظراً للأهمية الواسعة التي حظي بها مفهوم المسؤولية الاجتماعية خاصة في الدول المتقدمة ونزولاً إلى الدول الأخرى بحيث أصبحت هذه الدول تضع الخطط، كما أخذت تشجع الجامعات على الأخذ بمبدأ المسؤولية الاجتماعية جنباً إلى جنب مع الحكومة وذلك مساهمة منها في حل المشكلات التي تعترض المجتمعات كما ساهمت العولمة في زيادة الاهتمام بالمؤسسات الجامعية في ثقافتها المنظمية ومواردها البشرية وأصبحت أكثر استجابة لأخلاقيات الأعمال من خلال تبني المسؤولية الاجتماعية في خدمة المجتمع، في بيئتها الخارجية بهدف إنجاز توقعات الأداء الاجتماعي للمجتمع بما في ذلك مسؤوليتها الاجتماعية بعامة وتجاه أفرادها العاملين خاصة (Mallen, 2008).

يؤدي قطاع التعليم العالي في الأردن دوراً كبيرا ومميزاً في إحداث التنمية الشاملة على مختلف الصعد والمجالات، وحقق التعليم العالي في المملكة خلال السنوات العشر الماضية تقدماً ملحوظاً في (عهد جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين) من حيث تنوع البرامج الدراسية وأنماط التعليم والتعلم التي تحكم النوع والكم،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتوسع في مؤسسات التعليم العالي وعلى الرغم من محدودية الإمكانات المادية والبشرية في المملكة إلا أن التعليم العالي يقع ضمن أولويات اهتمامات الدولة لما له من دور في الارتقاء بمستوى حياة المواطن الاقتصادية والاجتماعية والمعرفية.

تتمثل العلاقة بين الذكاء العاطفي والمسؤولية الاجتماعية من كون أن الأفراد الذين لديهم مستوى متميز من الذكاء العاطفي ويعرفون مشاعرهم ولديهم قدرة على إدارتها والتعامل مع مشاعر الآخرين بكفاءة هم أكثر قدرة على تحمل المسؤولية، وعادة ما يكونون متميزين في المجالات المختلفة، فضلاً عن كونهم أكثر إحساساً بالرضا عن أنفسهم ويتميزون بالكفاءة في حياتهم، وهم الأقدر على السيطرة على بيئتهم العملية مما يؤدي إلى تحقيق التقدم في أعمالهم ونتاجاتهم، ويمكن لأفراد من التعامل بنجاح مع متطلبات البيئة والضغوط، وقد بين (Bar_On) أن الذكاء العاطفي يساعد الأفراد على التعامل بنجاح مع الآخرين، كما أن له تأثيرا إيجابياً عليهم كالتعاطف والمسؤولية الاجتماعية وغير ذلك.

وعليه، تأتي هذه الدراسة للتعرف على الذكاء العاطفي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الخاصة في الأردن.

مشكلة الدراسة (Research problem):

الغرض من هذه الدراسة هو الكشف عن الذكاء العاطفي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الخاصة في الأردن.

أسئلة الدراسة (Research Question):

ستحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

ما مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الخاصة في الأردن؟

ما مستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعات الخاصة في الأردن؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى الذكاء العاطفي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الخاصة في الأردن تعزى لمتغير الجنس والمستوى الدراسي؟

هل توجد علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مستوى المسؤولية الاجتماعية ومستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعات الخاصة؟

أهمية الدراسة (Significance of the study):

الأهمية النظرية:

تظهر أهمية الدراسة من خلال أنها تناولت الحديث عن الذكاء العاطفي والمسؤولية الاجتماعية والربط بينهما في نطاق الجامعات الخاصة من خلال إبراز طبيعة هذه العلاقة ين المتغيرين، كما تتمثل أهمية الدراسة من الناحية النظرية في أنها تتناول أحد الموضوعات المهمة والتي لم تتطرق لها الدراسات السابقة وهي الذكاء العاطفي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الخاصة في الأردن. كما تعد الدراسة الحالية على حد علم الباحثة من الدراسات الأولى التي تبحث في موضوع الذكاء العاطفي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الخاصة في الأردن وهي بذلك تضيف معرفة وأداة قد تفيد الباحثين في القيام بدراسات أخرى في هذا المجال.

الأهمية التطبيقية:

وتبرز أهمية الدراسة من الناحية العملية فيما يلي:

يؤمل أن تفيد هذه الدراسة المهتمين بالمجال النفسي التربوي للتعرف على الذكاء العاطفي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الخاصة في الأردن.

ستوفر هذه الدراسة أدوات يمكن الاستفادة منها من قبل الباحثين والأخصائيين والمرشدين العاملين مع هذه الفئة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يؤمل أن يستفيد منها القائمون على طرح المواد الجامعية بحيث يتم إدراج مساقات خاصة بتدريس الذكاء العاطفي للعمل على تنميته عند طلبة الجامعات، لما له من أهمية في تطوير مقدرات الطلبة على كيفية التعامل مع زملائهم الطلبة والأفراد الآخرين في الجامعة.

مصطلحات الدراسة (Study Terms):

اشتملت هذه الدراسة على المصطلحات الآتية:

الذكاء العاطفي:

وهو قدرة الفرد على فهم مشاعره والتعبير عنها، وامتلاك تقييم إيجابي للذات، وتحقيق واسع لقدراته ليعيش حياة هانئة سعيدة، إنها القدرة على فهم الطريقة التي يشعر بها الآخرون، والقدرة على إقامة علاقات بين شخصية ناضجة ومسؤولة، دون أن تتحول إلى اعتمادية على الآخرين، ويتصف هؤلاء الأفراد بالتفاؤل والمرونة والواقعية والنجاح في حل المشكلات والتعامل مع الضغوط المختلفة دون فقدان التحكم (Sheykhjan, Kamran &Rajeswari, 2014). ويعرف إجرائيا بالدرجة التي حصلت عليها الطلبة على مقياس الذكاء العاطفي والذي أعدته الباحثة لأغراض الدراسة الحالية.

المسؤولية الاجتماعية:

هي إقرار الفرد بما يصدر عنه من أفعال واستعداد لتحمل نتائج التزاماته وقراراته واختياراته العملية من الناحية الإيجابية والسلبية أمام ضميره وأمام المجتمع (الفرماوي، 2001). ويعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة على مقياس المسؤولية الاجتماعية والذي أعدته الباحثة لأغراض الدراسة الحالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طلبة الجامعات الأردنية الخاصة:

ويقصد بهم الطلبة الملتحقون بالجامعات الأردنية الخاصة من مختلف التخصصات والمستويات الدراسية (سنة أولى، ثانية، ثالثة، رابعة) للفصل الدراسي الأول من العام 2017/2016م. ويعرف الطلبة إجرائياً لأغراض هذه الدراسة بأنهم الطلبة الملتحقين بجامعة عمان العربية وجامعة الإسراء خلال الفصل الدراسي الأول من العام 2017/2016م في السنوات أولى، ثانية، ثالثة، رابعة.

محددات الدراسة وحدودها (Limitations and Delimitations of the study) :

عينة الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على طلبة الجامعات الأردنية الخاصة (جامعة الإسراء، جامعة عمان العربية) في العام 2016 والذين يدرسون مختلف التخصصات ومختلف السنوات الدراسية أولى، ثانية، ثالثة، رابعة بواقع (100) طالب وطالبة من كل جامعة ليبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (200) طالباً وطالبة.

الأدوات:

مدى توافر الخصائص السيكو مترية في أدوات الدراسة وهي مقياس الذكاء العاطفي ومقياس المسؤولية الاجتماعية.

إمكانية التعميم:

يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة على المجتمعات المماثلة لمجتمع الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تضمن هذا الفصل عرضاً للأدب النظري ذي العلاقة بموضوع الذكاء العاطفي والمسؤولية الاجتماعية فضلاً عن الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة وعلى النحو الآتي:

الأدب النظري:

الذكاء العاطفي: Emotional Intelligence

يعد مفهوم الذكاء من المواضيع الهامة في الأدب التربوي وخصوصاً في علم النفس، لما له من دورٍ بارزٍ في حياة الفرد والجماعة، وتبعاً لما يمتلكه الأفراد من قدراتٍ مختلفةٍ يترتب عليـها اختلافهم بطريقة الاستجابة والعاطفة تجاه المواقف الحياتية المختلفة، مما ينعكس بالتالي إيجاباً أو سلبـاً على حياتهم وعلى أساليب تفاعلهم (القوصي، 2002).

وقد اختلفت النظرة إلى الذكاء بين العلماء والباحثين فبعد أن قطعوا شوطا طويلاً في إعداد المقاييس المناسبة له، توجهت أنظارهم إلى قدرات الأفراد في مختلف الميادين، فأصبح هنالك ما يسمى بالذكاء الاجتماعي، والعاطفي وما شابه ذلك. ويعد الذكاء العاطفي أحد الموضوعات المهمة في الأدب التربوي والنفسي الذي حظي باهتمام العلماء والباحثين، لما له من أهمية ودور فاعل في حياة الفرد حيث إنه يسهم في تحديد قدرة الأفراد على التكيف مع مجتمعه والتفاعل معه (بدر، 2002).

وقد أكد ماير وكاروسو وسالوفي (Mayer,Caruso& Salovy, 2002) على أهمية المعلومات التي يوفرها البحث في مجال الذكاء العاطفي والتطبيقات الواسعة المرتبطة به في مختلف نواحي الحياة التربوية والصحية والاقتصادية والاجتماعية، كونه يشكل جزءاً رئيساً وأساسياً في شخصية الفرد.

ويتأثر الذكاء العاطفي بالتطور الاجتماعي والنفسي للفرد، فالضعف في اكتساب مهارات الذكاء العاطفي قد يكون عاملاً رئيساً لنشوء مشكلاتٍ سلوكيةٍ ونفسيةٍ لدى الفرد مثل عدم القدرة على إدارة العواطف وظهور مستويات من التعاطف المنخفضة (Ciarrochi, Chan & Caputi, 2000).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويذكر سالوفي ومايير (Mayer &, Salovy 1990) في أول مقالة لهما أن الذكاء العاطفي مظهر أو شكل من أشكال الذكاء الاجتماعي، وتم تعريفه بأنه قدرة الفرد على التحكم بعواطفه وعواطف الآخرين، للتمييز بينهما من ناحية، وتوظيف هذه القدرة في توجيه التفكير والفعل (السلوك) الذاتي لدى الفرد من الناحية الأخرى. ووفقا لهذا التعريف فإن الذكاء العاطفي يتضمن ثلاثة أبعاد، كل منها يضم قدرة رئيسة وهي:

قدرة الفرد على تقييم انفعالاته والتعبير عنها بكفاءة والإدراك الدقيق لانفعالات الآخرين.

قدرة الفرد على تنظيم انفعالاته وانفعالات الآخرين.

توظيف العواطف بطريقة تكيفية.

وعرفه ماير وسالوفي وكاروسو (Mayer, Salovy and Caruso, 2002) بأنه قدرة الفرد على تمييز المعاني الخاصة بالعواطف والعلاقة بينها، وكذلك قدرة الفرد على حل المشكلات والاستدلال معتمداً على العواطف. وبهذا يتضمن التعريف القدرات التالية: إدراك العواطف، واستيعاب ما يرتبط بها من مشاعر، وفهم المعلومات لهذه المشاعر، وتنظيم العاطفة وإدارتها. وكذلك عرفه كل من تشيرنيس وجولمان(Cherniss & Goleman, 2001) بأنه قدرة الفرد على إدراك العواطف والتعبير عنها وفهمها، واستيعابه لدورها في التفكير، والتعامل مع المواقف الحياتية المختلفة.

أهمية الذكاء العاطفي لدى الطلبة في الجامعات

للذكاء العاطفي أهمية كبيرة في نجاح حياة الطلبة، والحفاظ على علاقات صحية مع الرفاق ومع العائلة، وكذلك في عمليات التكيف الاجتماعي، ومما يجعل الطلبة يجدون صعوبة في صنع القرارات الصحيحة واتخاذها وضبط انفعالاتهم، هو عدم وعيهم وإدراكهم لانفعالاتهم، حيث لا يستطيع الطلبة الاستجابة للمواقف الاجتماعية الصعبة ومواجهتها، وليس لديهم القدرة على تجنب القرارات الخطأ، ولا يستطيعون تصنيف مشاعرهم وانفعالاتهم والاستجابة المناسبة للضغوط (Elias & Weissberg, 2000)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يؤدي الذكاء العاطفي دوراً مهماً في مواجهة العدوان والسيطرة على النزعات المعادية للمجتمع، ففي هذا الصدد أجريت دراسة على الطلبة المشاغبين في مدرسة ابتدائية في جامعة (ديوك) ، وتم من خلالها التعرف على إحساساتهم الجسمية، وتدريبهم على التعاطف مع الآخرين وتعليمهم مهارات ضبط الغضب، فتبين ان لديهم مستوى منخفض من الوعي بمشاعرهم ومشاعر الأخرين (Goleman, 1995).

أما من الناحية الاجتماعية فقد أكدت الدراسات أن الطلبة الذين يتمتعون بمستوى من الذكاء العاطفي أكثر من غيرهم، يمتازون بقدرة أكبر على تنظيم مشاعرهم وتكوين الصداقات والدخول في التفاعلات الاجتماعية بشكل ناجح وفعال (النبهان وكمالي، 2003).

تعريف العاطفة(Emotion):

العاطفة هي حالة وجدانية شعورية تعكس حالة تغيير مفاجئ، ولا تختص بجزء محدد من جسم الفرد ولكنها تشمل الفرد ككل، ومن هذه الحالات: الغضب والفرح والحزن والخوف والغيرة. ويمكن أن يصاحبها استجابات فسيولوجية معينة كإفراز هرمون الأدرينالين، أو ارتفاع ضغط الدم أو الزيادة في ضربات القلب، ويتوقف مدى قبول المجتمع للفرد على أساليب التعبير العاطفي التي يمارسها في حياته اليومية. وذلك أن أي نشاط أو عمل يكون مصحوباً بنوع من المشاعر والأحاسيس أو العواطف (أبو جادو، 2004).

والعواطف تمثل جانباً مهماً من جوانب البناء النفسي بشكل عام، والبناء الدافعي بشكل خاص، وحياة الإنسان تكون جامدة ونمطية دون انفعالات، والناس الذين يوصفون بأنهم عديمو المشاعر يمكن وصفهم بالجمود العاطفي، وهم من لا تكون انفعالاتهم ليست بالقدر المطلوب. وتعطي العواطف لشخصية الفرد طابعاً خاصاً ومميزاً، فهي ليست مجرد أحاسيس ومشاعر أو حالات وجدانية، ولكنها تؤثر مباشرة في العمليات العقلية المعرفية عند الإنسان بالإضافة إلى أنها تؤثر أيضاً في تحريك سلوكه وتوجيهه. وفي الوقت نفسه تنعكس آثارها على الجوانب الفسيولوجية والاجتماعية للإنسان (الفرماوي، 2001).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاتجاهات النظرية في الذكاء العاطفي:

قام عالم النفس ثورنديك (Thorendike) كما هو وارد في (Goleman, 1995) بتحديد جانب من جوانب الذكاء العاطفي اسماه الذكاء الاجتماعي (Social Intelligence) وعرفة بأنه القدرة على فهم الآخرين وإدارة العلاقات الإنسانية والتصرف بها بحكمة.

وفي عام 1983 طور العالم هوارد جاردنر (Haward Gardner) نظرية الذكاءات المتعددة، وتضمن نموذجه للذكاء المتعدد نوعين من الذكاء هما: الذكاء الذاتي الشخصي (Intrapersonal) والذكاء الاجتماعي (Interpersonal) وكان لجاردنر دور مهم في إثارة وبعث الاهتمام بالذكاء العاطفي في علم النفس(Goleman,1995).

وفي عام (1988) قام بار-اون (Bar-On) بالمحاولة الأولى لقياس الذكاء العاطفي وكان أول من استخدم مصطلح معامل الذكاء العاطفي(EQ) وذلك قبل شيوع مصطلح الذكاء العاطفي، وقبل أن ينشر كل من ماير وسالوفي نموذجهما الأول للذكاء العاطفي (Cherniss & Goleman, 2001).

أضاف جولمان (Golman) أن البيئة الصفية التي لا توفر الأمن العاطفي للطالب تجعله يشعر بالقلق والغضب والإحباط والتوتر في علاقاته بالآخرين، مما ينعكس على تركيزه على المواقف التعليمية فيقل تحصيله، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى شعوره بالنقص وفقدان الثقة بالذات وبقدراته، ويؤثر بالتالي في توافقه ومفهومه عن ذاته الأكاديمية (الجندي، 2006).

وقد ثبت أن نقاط القصور عند الطلبة -في المتوسط-قد تركزت في الجوانب المحددة الآتية: (Bierger, 2002)

الانسحاب أو المشاكل الاجتماعية: أي إيثار الوحدة والسرية والعبوس وقلة الطاقة والشعور بالبؤس والاتكالية الواضحة.

القلق والاكتئاب: الإحساس بالوحدة والمخاوف والقلق والرغبة في بلوغ المثالية والشعور بافتقاد الحب أو الشعور بالعصبية أو الحزن أو الاكتئاب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشاكل الانتباه أو التفكير: العصبية المفرطة التي تحول دون القدرة على التركيز، وتراجع المستوى الدراسي، وعدم القدرة على التخلص من الأفكار السلبية.

الانحراف أو العدوانية: مصاحبة الأشقياء والكذب والغش وكثرة الشجار، وسوء معاملة الغير، والرغبة في لفت الانتباه، وتدمير مقتنيات الغير ، وعدم طاعة الوالدين في المنزل والمدرسين في المدرسة- أي التمرد المنزلي والمدرسي- والاتسام بالعناد والتقلب المزاجي والإفراط في الحديث وإثارة حنق الغير والاتسام بالعصبية والمزاج الحاد (Goleman, 1995)

أبعاد الذكاء العاطفي:

البعد الأول: إدراك العواطف وتقييمها والتعبير عنها

Perception Appraisal and Expression of Emotion

ويعني القدرة على إدراك العواطف في الذات وفي الآخرين، وكذلك إدراكها في الأشياء واللغة والموسيقى والقصص والمثيرات الأخرى (Mayer, et al. 2002). ويتعلق هذا البعد بكل من المحتوى العاطفي ودقة تحديد العواطف ويشتمل على أربع قدرات هي:

1- القدرة على التعرف على العواطف الذاتية من خلال الحالة الجسمية والأفكار والمشاعر.

2- القدرة على التعرف على انفعالات الآخرين وتحديدها.

3- القدرة على التعبير بدقة عن العواطف والحاجات المتعلقة بها.

4- القدرة على التمييز بين العواطف الصادقة وغير الصادقة.

البعد الثاني: استخدام(توليد) العواطف لتسهيل التفكير

Emotional facilitation of thinking

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعني قدرة الفرد على إنتاج العواطف وتوليدها واستخدامها والإحساس بها بصفتها ضرورية لنقل الأحاسيس أو المشاعر، واستخدامها في عمليات معرفية أخرى (Mayer, et al. 2002).ويشتمل هذا البعد على أربع قدرات هي:

1- توجيه الفرد انتباهه إلى الأشياء المهمة:

كان الاعتقاد السائد بعدم وجود انفعالات لدى الطفل الرضيع، فبكاء الطفل وابتسامته كان ينظر إليهما على أنهما فعلان من أفعال انعكاسية بدائية وبسيطة، وليس لهما علاقة بالعواطف التي يشعر بها البالغون، ولكن تغيرت هذه الصورة حيث أن الباحثين توصلوا مؤخرا إلى إمكانية استجابة الطفل للعديد من المواقف بحالات انفعالية كالخوف والسرور والغضب والدهشة منذ السنة الأولى من حياته (عجوة، 2002)

2- إنتاج العواطف التي تساعد على تنشيط الذاكرة الحسية وإصدار الأحكام.

3- العاطفية emotionality وهي التي تعمل على الأخذ بالاعتبار وجهات النظر المتعددة وتناولها. فقد يحدث لدى الفرد تحول مزاجي يتراوح بين مزاج جيد ومزاج سيء، مما يدفعه إلى اعتبار احتمالات أكثر وتكون إيجابية في حالات عدم التأكد أو اليقين.

البعد الثالث: توظيف المعرفة العاطفية Employing Emotional Knowledge

ويعني فهم المعلومات العاطفية وطبيعة ترابطها وتكاملها من أجل تقدير معاني هذه العواطف. ويشتمل هذا البعد على أربع قدرات فرعية هي (القوصي، 2002):

قدرة الفرد على تصنيف العواطف وإدراك ما يربط هذه التصنيفات من علاقات.

قدرة الفرد على تفسير ما تعبر عنه العواطف من معانٍ وتفسير هذه المعاني.

قدرة الفرد على فهم العواطف المركبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قدرة الفرد على إدراك تتابع العواطف وتسلسلها.

البعد الرابع: التنظيم التأملي للانفعالات لترقية النمو المعرفي والعاطفي Reflective Regulation of Emotions to Promote Emotional and Intellectual Growth

وهو المستوى الأعلى ويتمثل هذا البعد في فهم الفرد للمشاعر والأحاسيس، وتطوير نموه العاطفي من خلال قدرته على الانفتاح على تلك الأحاسيس، ويشتمل على أربع قدراتٍ فرعيةٍ هي: (Mayer, et al. 2002)

قدرة الفرد على الانفتاح على المشاعر Openness of Feeling.

قدرة الفرد على التمييز بين العواطف التي يمكن أن تجذبه أو تلك التي يمكن ألا تجذبه بناء على فائدتها.

قدرة الفرد على التأملات الواعية للاستجابات العاطفية، وهي ما تسمى ما وراء الخبرة المزاجية أو العاطفية Meta experience of mood &emotion.

قدرة الفرد على التحكم بالعواطف لديه ولدى الآخرين بالتعزيز الإيجابي أو السار منها وتهدئة العواطف السلبية أو غير السارة.

مقاييس الذكاء العاطفي

تعددت الأدوات أو المقاييس التي صممت لقياس قدرات الذكاء العاطفي، وذلك بالاستناد إلى نظرية مايروسالوفي، وتنقسم إلى نوعين هما:

أولاً: استبيانات التقرير الذاتي Self-Report Questionnaires: ويتم من خلال هذه الاستبيانات الطلب من الفرد تقدير درجة أو مستوى ذكائه العاطفي حسب تقديره لذلك. ومن الأمثلة على هذا النوع تلك الاستبانة التي طورها شوتي وزملاؤه (Schutte, et al. 1998).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذه الاستبانه تتألف من (33) فقرة، ومعاملات الثبات التي تتمتع بها مقبولة، فمعامل كرونباخ ألفا لها تراوح بين (0.87- 0.90)، في حين أن معامل ثبات الإعادة كان (0.78).

وقد ارتبطت الدرجة على الاستبيان بالأداء الأكاديمي للعينة مع نهاية السنة الأولى بمعامل ارتباط وقدره (ر=0.32) ولكنها لم ترتبط بما تم استخدامه من مقاييس القدرات العقلية مثل SAT أو المقاييس الشخصي Personality Inventory إلا في عامل الانفتاح على الخبرة حيث كان (ر=0.54). ويرى شوتي وزملاؤه أن هذه الاستبانة غير مناسبة في الاختيار الوظيفي بسبب احتمال تأثرها بالمرغوبية الاجتماعية Social Desirability، رغم تمتعها بخصائص سيكو مترية جيدة. وتشمل استبيانات التقدير الذاتي ما يأتي:

قائمة الكفايات العاطفية The Emotional Competence Inventory

خريطة معامل الذكاء العاطفي The EQ Map.

قائمة المعامل العاطفي لبار-أون " Bar-On Emotional Quotient Inventory" صممت قائمة المعامل العاطفي لبارأون بناءً على تعريف نموذج بارأون (Bar-On) للذكاء العاطفي، وهو مجموعة القدرات العاطفية بين الشخصية وبين الأشخاص، التي تؤثر في قدرات الفرد الكلية ليستطيع التكيف مع ما يحيط به من متطلباتٍ وضغوطاتٍ بيئيةٍ، ومصطلح المعامل العاطفي"EQ" يقابل مصطلح معامل الذكاء"IQ".

ويتضمن نموذج بار- أون (Bar-On) خمسة أبعاد رئيسة وخمسة عشر بعداً فرعياً والأبعاد الخمسة الرئيسة هي:

البعد الشخصي Interpersonal ويتضمن خمس قدرات هي: الوعي الذاتي العاطفي وهو القدرة على معرفة المشاعر الذاتية وفهمها، والتوكيد Assertiveness وهو قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره وذاته أي القدرة على تقدير الذات، وتحقيق الذات ويعني قدرة الفرد على إدراك إمكاناته الكامنة، والاستقلالية وهي القدرة على السيطرة على الذات وتوجيهها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد الاجتماعي Intrapersonal: ويشمل ثلاث قدرات هي: التقمص العاطفي وهي القدرة على إدراك مشاعر الآخرين وفهمها، والمسؤولية الاجتماعية وهي القدرة على إظهار الفرد لنفسه متعاوناً ومشاركاً وبناءً ضمن جماعته، والعلاقات الشخصية وهي قدرة الفرد على بناء علاقاتٍ متبادلةٍ وإيجابيةٍ مع الآخرين والحفاظ عليها.

القدرة على التكيف Adaptability: ويتضمن ثلاث قدرات هي: اختبار الواقعية وهي القدرة على التأكد من صدق ما يصدر عن الآخرين من انفعالات، والمرونة وتعني قدرة الفرد على التكيف مع أفكار ومشاعر الآخرين، وحل المشكلات وهي القدرة على تعرف المشكلة وتحديدها وبالتالي إيجاد الحلول الفعالة لها.

إدارة الضغوط Stress Management وتضم قدرتين هما: تحمل الضغوطات وتعني قدرة الفرد على مقاومة الأحداث المضادة لطبيعته من خلال التكيف معها بإيجابيةٍ وفعاليةٍ، والتحكم بالاندفاع أو الانفعال والسيطرة عليه، وهي القدرة على تأجيل الانفعال أو مقاومته والسيطرة عليه.

المزاج العام General Mood ويضم قدرتين هما: التفاؤل ويعني القدرة على الجوانب المضيئة في الحياة حتى في أصعب الظروف، والسعادة وهي قدرة الفرد على الشعور بالرضا عن الحياة والاستمتاع بها (Bar-On & Parker, 2000).

ثانياً: مقاييس الأداء Performance Tests: وهي مقاييس يتم من خلالها تقييم استجابات الفرد وفقاً لمعيار أو محك محدد مسبقاً Predetermined Scoring Criteria وتشمل مقاييس الأداء ما يأتي:

مقياس الذكاء العاطفي متعدد العوامل(MEIS) Multifactor Emotional Intelligence Scale وقد طور هذا المقياس على يد ماير وسالوفي وكاروسو لقياس الذكاء العاطفي كقدرةٍ، وركز على المفهوم الداخلي للذكاء العاطفي وتضمن القدرات التالية: الإدراك العاطفي، وفهم العواطف، وتمثيل العواطف في الفكر، وتنظيم العواطف التأملي. ويتكون هذا المقياس من (42) فقرة (Mayer, et al. 2002) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس ماير وسالوفي وكاروسو للذكاء العاطفي (Mayer Salovy &Caruso) (Emotional Intelligence Test)(MSCEIT) ويعتمد هذا المقياس على مقياس الذكاء العاطفي متعدد العوامل، وهو اختبار مبني على القدرات، ويتضمن القدرات الأربع التالية: إدراك العواطف، وتسهيل التفكير، وفهم العواطف، وإدارة العواطف.

المسؤولية الاجتماعية (Social Responsibility):

ظهر مفهوم المسؤولية الاجتماعية كأحد المفاهيم الإدارية الحديثة نسبياً وهو يعني بشكل عام إقرار الفرد بما يصدر عنه من أفعال وباستعداده لتحمل نتائج هذه الأفعال، ويمكن أن يفهم من ذلك أن الفرد عليه أن يلزم نفسه أولاً ثم أن يفي بعد ذلك بالتزاماته بواسطة جهوده الخاصة (Heslin & Ochoa, 2008).

مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

عرفت المسؤولية بأنها إقرار المرء بما يصدر عنه من أفعال واستعداده لتحمل نتائج التزاماته وقراراته واختياراته العملية من الناحية الإيجابية والسلبية أمام ضميره وأمام المجتمع، والمسؤولية الاجتماعية ما هي إلا جزء من المسؤولية بصفة عامة، فهي ضرورية للمصلحة العامة وفيها تتحقق الوحدة وتتماسك الجماعة ومن خلالها يفرض التعاون والالتزام والتضامن والاحترام والحب والديمقراطية في المعاملة والمشاركة الجادة.

كما تتداخل معها مفاهيم عدة كالقيم والأخلاق والمواطنة، وتختلف هذه المسؤولية عن المسؤولية القانونية ذلك أن المسؤولية الاجتماعية هي مسؤولية الفرد أمام الذات، أما المسؤولية القانونية فهي مسؤولية الفرد أمام الجماعة (الحباشنة،2010).

ومن وجهة نظر أخرى بشأن المسؤولية الاجتماعية والتي عدّتها التزاماً على منظمات الأعمال تجاه المجتمع الذي تعمل فيه، وذلك عن طريق الإسهام في مجموعة كبيرة من الأنشطة الاجتماعية مثل محاربة الفقر وتحسين الخدمات الصحية ومكافحة التلوث وإيجاد فرص عمل وحل مشكلة الإسكان والمواصلات وغيرها (عفانة والخازندار، 2007).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وميّز روبنز (Robbins,1999) بين المسؤولية الاجتماعية (Social Responsibility) والاستجابة الاجتماعية (Social Responsiveness)، وفق مجموعة من الأبعاد مشيراً إلى أن الأولى تستند إلى اعتبارات أخلاقية تتمثل في التزامات بعيدة المدى، في حين أن الاستجابة الاجتماعية ما هي إلا الرد العملي بوسائل مختلفة على ما يجري من تغيرات وأحداث اجتماعية على المديين المتوسط والقريب

وعرّفها دافت (Daft, 2008:19) بأنها: "التزام إدارة المنظمات باتخاذ القرارات والقيام بالأعمال التي ستعزز مصالح كل من المجتمع والمنظمة على حد سواء".

وقد يكون ما جاء به كارول وبوخولتز(Carroll & Buchholtz, 2002, PP: 41-43) أكثر شمولا، إذ حددا المسؤولية الاجتماعية من خلال أربعة أبعاد أساسية هي: (البعد الاقتصادي، والبعد القانوني، والبعد الأخلاقي، والبعد الإنساني).

أهمية المسؤولية الاجتماعية:

تبرز أهمية المسؤولية الاجتماعية في أنها تؤدي دوراً مهماً في استقرار حياة الأفراد والمجتمعات، فمن خلالها يشعر كل فرد بمسؤوليته نحو الجماعة، وهو بذلك يقدم كل ما في وسعه للنهوض بأعباء المجتمع، كما أنه يسعى لأداء جميع المهمات الموكولة إليه بكل أمانة وبما يحقق الصالح العام، وتبرز أهمية المسؤولية الاجتماعية من خلال ارتباطها بفلسفة المجتمع وأيدلوجيته، ولا بد في هذا الإطار بيان أن المسؤولية الاجتماعية المقصودة هنا ليست هي المسؤولية المادية وإنما المسؤولية الاجتماعية المتوازنة في جميع جوانبها (السليطي، 2009).

مبادئ المسؤولية الاجتماعية:

ترتكز المسؤولية الاجتماعية للجامعات بشكل عام على تسعة مبادئ رئيسة وهامة، تتمثل كما يلي (Mallen 2008, P5):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبدأ الأول: الإصلاح البيئي (Environmental Restoration): حماية البيئة من الأخطار من جميع الجوانب، وبخاصة ما يتعلق منها بالتلوث أو ما يُطلق عليه الإصلاح البيئي، إذ يركّز هذا المبدأ على قيام الجامعات بحماية البيئة وإصلاحها، والترويج للتنمية المستدامة فيما يتعلّق بالخدمات المجتمعية والأنشطة الأخرى وإدماج ذلك في العمليات اليومية.

المبدأ الثاني: الأخلاق (Ethics): وهي صمام أمان للاستثمارين المادي والبشري إذ من خلال هذا المبدأ تعمل المؤسسات التربوية على تطوير المواصفات والممارسات الأخلاقية الخاصة وتنفيذها بكادر الجامعات وأصحاب الحق والمصلحة.

المبدأ الثالث: المساءلة (Accountability): يتطلّب هذا المبدأ إبداء الرغبة الحقيقية في الإفصاح عن المعلومات والأنشطة الخاصة بالجامعات بطرق متعددة وعلى فترات زمنية لأصحاب الشأن لاتخاذ القرارات.

المبدأ الرابع: التمكين (Empowerment): ويتحقق ذلك من خلال الشراكة المتوازنة ما بين القطاعين العام والخاص بما في ذلك مصلحة المجتمع وأمنه واستقراره.

المبدأ الخامس: الأداء المالي والنتائج (Financial Performance and Results): وذلك من خلال توفير رواتب عالية وأخرى تقاعدية وترقيات وفرص مبنية على التنافس القائم على حسن الأداء، مع المحافظة على أوجه التقدم والتطور اللازمة للجامعة، والسعي نحو التطور والنمو الذاتي.

المبدأ السادس: معايير موقع العمل (Workplace Standards): وذلك من خلال ربطها بإدارة الموارد البشرية وتطوير الكادر المدرب بحسب الاحتياجات المهنية العصرية الحديثة، وتوفير البيئة المهنية السليمة التي يُؤدي فيها الموظفون أعمالهم على أكمل وجه.

المبدأ السابع: العلاقات التعاونية (Collaborative Relationships): المبنية على العدالة والأمانة مع شركاء العمل والمهمات والأنشطة والفئة المستهدفة من ثمرة الجهود المبذولة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبدأ الثامن: جودة المنتجات والخدمات (Quality Products & Services): بحيث تستجيب لاحتياجات المجتمع المختلفة، مستثمرة بذلك كل عناصر الكفاءة التي يمكن توظيفها، بما يولّد لديها خصائص مقتدرة على التنافس الشريف.

المبدأ التاسع: المشاركة المجتمعية (Community Involvement): من خلال تجسير عُرى التواصل الوثيق مع المجتمع ومؤسساته المختلفة، بحيث تتميّز عمليتا الاتصال والتواصل بالحساسية المسؤولة مجتمعياً تجاه ثقافة المجتمع واحتياجاته.

أبعاد المسؤولية الاجتماعية

أوضح الحباشنة (2010) أن المسؤولية الاجتماعية يمكن أن تدرس في ظل ثلاثة أبعاد محددة، وهي:

البعد الاقتصادي: ويستند هذا البعد إلى مبادئ المنافسة والتطور التكنولوجي، إذ يشتمل على مجموعة كبيرة من عناصر المسؤولية الاجتماعية، التي يجب أن تؤخذ في إطار احترام قواعد المنافسة العادلة والحرة والاستفادة التامة من التطور التكنولوجي، وبما لا يلحق ضرراً في المجتمع والبيئة.

البعد القانوني: ويقوم هذا البعد على أساس مبادئ حماية البيئة والسلامة المهنية والعدالة وقوانين حماية المستهلك ويحتوي مجموعة كبيرة من العناصر يفترض أن تحترم من قبل المنظمات وبالشكل الذي يعزز ويسهم في الارتقاء بالعلاقة مع المستهلك ومع العاملين بمختلف أجناسهم وأعراقهم وأديانهم وكذلك منع الأضرار بالبيئة من خلال الاستخدام التعسفي للموارد أو التلوث الحاصل في الماء والهواء والتربة.

البعد الأخلاقي: يستند هذا البعد إلى مبادئ ومعايير أخلاقية وكذلك إلى أعراف وقيم اجتماعية وفي إطارها توجد مؤشرات عديدة تندرج في إطار تكافؤ الفرص والتوظيف والجوانب الأخلاقية في الاستهلاك ومراعاة مبادئ حقوق الإنسان واحترام العادات والتقاليد السائدة في المجتمع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المسؤولية الاجتماعية في التربية، فلا بد أن تؤدي المؤسسات التربوية دوراً رئيساً في تطبيقها دور الملتزم الأخلاقي بالتوعية والراصد والمستشار، وأن تمارس وتلتزم بمبادئ الاتفاق العالمي العشرة للمؤسسات فكراً وتطبيقاً داخل أسوارها قبل أن تلجأ إلى خارجها، وقد عدّ التعامل بالقدوة أو الأنموذج هو الوازع الرئيس لدى العاملين والطلبة لمحاكاة هذه المبادئ على مستوى الأسرة والمجتمع المحلي بل الوطن عموماً. وهذه المبادئ هي (عواد، 2010، شقوارة، 2013):

- المبدأ الأول: يتعين على المؤسسات التربوية دعم حماية حقوق الإنسان المعلنة دولياً واحترامها.

- المبدأ الثاني: يتعين على المؤسسات التربوية التأكد من أنها ليست ضالعة في انتهاكات حقوق الإنسان.

- المبدأ الثالث: يتعين على المؤسسات التربوية احترام حرية تكوين الجمعيات والاعتراف الفعلي بالحق في المساواة الجماعية.

- المبدأ الرابع: يتعين على المؤسسات التربوية القضاء على جميع أشكال السخرة والعمل الجبري.

- المبدأ الخامس: يتعين على المؤسسات التربوية الإلغاء الفعلي لعمل الأطفال.

- المبدأ السادس: يتعين عليها القضاء على التمييز في مجال التوظيف والمهن.

- المبدأ السابع: يتعين على المؤسسات التربوية التشجيع على اتباع نهج احترازي إزاء جميع التحديات البيئية.

- المبدأ الثامن: يتعين على المؤسسات التربوية الاضطلاع بمبادرات لتوسيع نطاق المسؤولية عن البيئة.

المبدأ التاسع: يتعين عليها التشجيع على تطوير التكنولوجيا غير الضارة بالبيئة ونشرها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبدأ العاشر: يتعين على المؤسسات التربوية مكافحة الفساد بكل أشكاله، بما فيها الابتزاز والرشوة.

فوائد تبني المسؤولية الاجتماعية في الجامعات:

هناك العديد من الفوائد التي تحققها الجامعات عندما تتبنى المسؤولية المجتمعية، ومنها: (مخلوف، 2011)

التشجيع على جعل عملية صنع القرارات على أساس فهم متطور لتطلعات المجتمع، والفرص المرتبطة بالمسؤولية المجتمعية.

تعزيز سمعة المؤسسة التربوية وتشجيع ثقة أكبر للجمهور بتعزيز أداء المؤسسات وتحسينها، وتحسين العلاقة وتنظيمها بين المؤسسة التربوية والأطراف الأخرى.

تعزيز ولاء الموظفين ورفع روحهم المعنوية، وتحسين سلامة العاملين وصحتهم والاهتمام بحقوقهم المختلفة.

تحسين اعتمادية التعاملات ونزاهتها من خلال المشاركة السياسية المسؤولة، والمنافسة العادلة، وانعدام الفساد.

المنع أو الحد من الصراعات المحتملة مع المستفيدين بشأن الخدمات.

الإسهام في حيوية المؤسسة التربوية على المدى الطويل عن طريق تعزيز استدامة الموارد والخدمات البيئية.

الإسهام في تحقيق المصلحة العامة، وتعزيز المجتمع المدني والمؤسسات غير الحكومية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجامعات الخاصة:

تساهم الجامعات في معظم دول العالم في التنمية من مختلف جوانبها، الاجتماعية والاقتصادية والإدارية والسياسية والصحية وغيرها، وهي جزء هام وحيوي من المجتمع العام، كما أن لها علاقاتها التبادلية مع هذا المجتمع ويجتهد القائمون على الجامعات في صياغة رسالة الجامعة التعليمية، التي تحدد لاحقاً الأهداف العليا للجامعة، ومهما اختلفت صيغ هذه الرسائل إلا أنها تجمع بشكل أو بآخر على أن أسمى أهداف الجامعات تتركز في هدفين أساسين الأول: تعليم جيد يتمثل بالدفع بأفواج الخريجين المؤهلين لملْ الشواغر في المؤسسات المختلفة للدولة بما يتناسب واحتياجاتها، أي أن يكون هناك توافق بين متطلبات المجتمع ونوعية الخريجين،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والهدف الثاني: يعّبر عن خدمة المجتمع من خلال التفاعل بين الجامعة والمجتمع وإسهام الجامعة في حل القضايا بأنواعها المختلفة على كافة الأصعدة من خلال الأبحاث وورش العمل الصناعية، التعليمية، الاجتماعية، الزراعية، وغيرها (سرحان وطه، 2004).

وتعد الجامعات شريان رئيس لا غنى عنه في بناء المجتمع، وتوعيته، وتعليمه ليرقى إلى أعلى مستويات العلم والحضارة، لأجيال الحاضر والمستقبل. وثمة أهداف للجامعات الخاصة يمكن إبرازها كما ورد في (برقعان والقرشي، 2012، ص22) وكما يأتي:

مواجهة الضغوط التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي بسبب ازدياد الطلب على التعليم مع عدم مقدرة الجامعات على تلبية احتياجات جميع المتقدمين.

التواؤم مع الأنواع الجديدة من العلوم التي ظهرت في الجامعات والتي تتطلب إيجاد بنية تحتية وإيجاد الآليات المناسبة والتي يمكن من خلالها تحقيق ما تصبو إليه الأجيال من دراسة العلوم المختلفة.

تشجيع الإبداع والابتكار في مؤسسات التعليم العالي من خلال تفعيل البحث العلمي والتكنولوجي.

توفير البنى التحتية والبحثية وتشجيع البحث العلمي من خلال وضع الخطط المناسبة لذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات السابقة ذات الصلة (Related Previous Studies):

اطلعت الباحثة على مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة، وفيما يأتي عرضاً لهذه الدراسات وفقاً لتسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث:

الدراسات العربية:

- الدراسات الخاصة بالذكاء العاطفي:

أجرى عجوة (2002) دراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين الذكاء العاطفي وكل من الذكاء المعرفي والعمر والتحصيل الدراسي والتوافق النفسي، تكونت عينة الدراسة من (64) طالباً و(194) طالبة من جامعة المنوفية واستخدمت قائمة بار-أون للذكاء العاطفي ومقياس الذكاء العاطفي، واختبار الذكاء المصور، واختبار الشخصية للمرحلة الثانوية، وقد توصلت الدراسة إلى: وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعات العمرية في الذكاء العاطفي ولصالح الأكبر سناً، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاء العاطفي، وعدم جود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي والتحصيل الدراسي.

قام بدر(2002) بإجراء دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الوالدية الحنونة كما يدركها الأبناء والذكاء العاطفي لديهم، تكونت عينة الدراسة من (327) طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول ثانوي في مدينة بلعا، واستخدم اختبار الذكاء العاطفي واستبانة الوالدية الحنونة كما يدركها الأبناء، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في أبعاد الذكاء العاطفي وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الوعي بالذات والتحكم بالعاطفة والتعاطف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في دراسة قام بها النبهان وكمالي (2003) هدفت إلى تطوير مقياس للذكاء العاطفي واشتقاق خصائصه السيكومترية، تمت صياغة (61) فقرة من المتوقع أنها تقيس أبعاد ماير وسالوفي الخمسة، واختزلت إلى (37) فقرة تتوزع على أربعة عوامل (التعاطف والوعي بالذات وإدارة الذات والآخرين، وضبط الذات). وتم تطبيقه على (319) طالبا في جامعة الإمارات، أظهرت نتائج التحليل العاملي أن العوامل السابقة فسرت بمجملها ما نسبته(74%) من التباين الكلي ، أما بالنسبة لارتباط المكونات الفرعية للذكاء العاطفي مع الذكاء العاطفي، فأشارت نتائج الدراسة إلى أن معاملات الارتباط تراوحت بين (0.47) و(0.62) ، وبينت أيضا انه يوجد ارتباط موجب وذي دلالة بين الذكاء العاطفي وكل مكون من مكوناته والتوافق الشخصي والاجتماعي، في حين كانت العلاقة سالبة مع قلق السمة والذي يدعم الصدق التقاربيconvergent validity والصدق التباعديdivergent validity لمقياس الذكاء العاطفي، مما يؤدي بالتالي إلى صدق المقياس ككل بشكل معقول.

وأشارت النتائج أيضاً إلى أن مستوى الذكاء العاطفي لدى الطالبات كان أفضل منه لدى الطلاب، في حين لم يختلف باختلاف العمر أو التفاعل بين الجنس والعمر، أما بالنسبة للأداء على مكونات الذكاء العاطفي وجد أن الفرق دال على التعاطف ولصالح الطالبات، ولم يكن دالا في المكونات الأخرى.

هدفت دراسة محمود وقاسم وعزام (Mahmood, Qasim & Azam,2013) بعنوان: " أثر الذكاء العاطفي على أداء معلمي الجامعة" لتحقيق الأهداف التالية: تحديد المعلمات لأداء المعلمين وتحديد المعلمات للذكاء العاطفي ولاختبار الموثوقية والصدق لهذه المعلمات في البيئة الباكستانية. استخدم الباحثون طريقة الاستطلاع لجمع البيانات، بينما استخدمت الاستبانة كأداة رئيسية صممت من أجل جمع البيانات من أفراد العينة. جمعت البيانات من معلمي الجامعات، مع الاختيار لجامعتين من ضمن الجامعات في (لاهور)، وقد جمعت البيانات من (600) مستجيبا من الجامعتين. وتم في هذه الدراسة قياس الذكاء العاطفي في (6) سمات، كما تم قياس أداء المعلم ككل، توصلت الدراسة إلى أنه عندما يوجد للمعلمين الذكاء العاطفي الجيد بكافة أبعاده بإمكانهم أن يدرسوا الطلاب بطريقة فاعلة، لذلك من الضروري أن تتوفر للمعلمين كافة المعرفة عن موضوعهم وعن منهجية تدريسهم بالإضافة إلى المهارات الخاصة المتعلقة بالذكاء العاطفي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة المحارمة ومحمود والشريفي (2015) والتي هدفت تعرف مستوى الذكاء العاطفي لدى معلمي التربية الخاصة في المدارس الحكومية الأردنية في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر بعض المعلمين، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (152) معلماً ومعلمة وتم استخدام أداة الدراسة وهي الاستبانة، حيث تم التأكد من دلالاتها السيكومترية، وبعد إدخال البيانات إلى جهاز الحاسوب توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من ابرزها وجود الفروق الدالة إحصائياً في مستوى الذكاء العاطفي لدى المعلمين في التربية الخاصة في مدارس حكومية أردنية، تعزى لمتغير الجنس ولم تكن هناك فروق دالة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء مزيد من الدراسات بحيث تتناول متغيرات أخرى.

- الدراسات التي تناولت المسؤولية الاجتماعية

قام حسين (2010) بدراسة بحثت في القضايا المتعلقة بالبحث الاجتماعي ومدى الارتباط بمبدأ المسؤولية المجتمعية لجامعات عربية متعددة وذلك من خلال تناول عدد من المشكلات التي تواجه هذه الجامعات، استخدم المنهج النوعي التاريخي، وتكونت عينة الدراسة من عدد من الجامعات العربية البالغ عددها (20) جامعة، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج تتمثل في: أن على الجامعات أن تتحمل مسؤوليتها الاجتماعية تجاه العديد من المشكلات في المجتمع، ومن ذلك مشاكل الفقر والبطالة والمركزية للخدمات في المدن وعدم الاهتمام بمجتمع الريف ومشكلات الإنسان في صناعة الأشياء والأمية والضعف في المستوى التعليمي وزيادة عدد السكان ونقص الموارد ووجود مشكلات سياسية مختلفة، ونقص الخدمات، ونقص الثقة بالذات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أجرى عبد اللطيف (2010) دراسة هدفت إلى بيان مدى الانسجام بين خطة جامعة الملك سعود الاستراتيجية والمتصلة بمبدأ المسؤولية الاجتماعية تجاه أفراد المجتمع في السعودية، وبيان إلى أي مدى حققت الجامعة مبدأ الشراكة المجتمعية ومدى التزامها بمبدأ المسؤولية الاجتماعية، وبيان الدور البارز للجامعة فيما يتعلق بمبدأ المسؤولية الاجتماعية، والأمور التي جعلت الجامعة تنجح في مسيرتها في مبادراتها التي تتعلق بالمسؤولية الاجتماعية، والدور البارز الذي قامت به تجاه المؤسسات الحكومية وأفراد المجتمع في السعودية. وقد توصلت الدراسة إلى أن العديد من العوامل ساهمت في مجال الجامعة في تبني المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع وتنمية الشراكة المجتمعية بين جامعة الملك سعود والحكومة السعودية والقطاع الخاص ورجال الأعمال ومؤسسات المجتمع المدني في السعودية. كما أن الشراكة المجتمعية بين الجامعة والمؤسسات الأخرى كانت على المستويات الاقتصادية والمجتمعية والمالية التي تحقق أهداف المجتمع الذي توجد فيه الجامعة. وأن برامج وأنشطة الجامعة عكست إلى حد كبير المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع.

وقام نجادات (2010) بدراسة استقصت الدور البارز للجامعات الأردنية في تبني مبدأ المسؤولية الاجتماعية والأمنية تجاه المجتمع الأردني، والدور الذي قامت به الجامعة الأردنية في خدمة المجتمع الأردني، وبيان تحديات الجامعة الاجتماعية والأمنية التي تواجهها، وبيان العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والأمنية في الجامعة، والدور البارز للجامعة في وقاية الطلبة من التطرف الفكري، تبنت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من عمداء كليات الجامعات الرسمية في الأردني والبالغ عددهم (120) عميداً، وبعد إجراء عملية التحليل الإحصائي، توصلت الدراسة إلى الدور الهام الذي تقوم به الجامعة في تبني المسؤولية الاجتماعية والأمنية تجاه المجتمع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى نجاتي، وازده، وياشار، ومحمد رضا (Nejati, Azadeh, Yashar & Mahammad reza, 2011) دراسة هدفت إلى بيان الاهتمام المتزايد لمبدأ المسؤولية الاجتماعية بين أكاديميي وممارسي الأنشطة وعدد من الجامعات التي لها دور بارز في حل مشكلات عالمية كثيرة، كما هدفت الدراسة إلى بيان مدى تبني الجامعة لمبدأ المسؤولية الاجتماعية، من خلال تقارير سنوية ومواقع إلكترونية للجامعات العشرة الأولى في العالم، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها أن الجامعات تتبنى مبدأ المسؤولية الاجتماعية وتقوم بنشاطات كافية لتحقيق هذا المبدأ ومن تلك النشاطات التحكم بالمنظمات ومراعاة حقوق الإنسان والممارسات التي تتعلق بالعمل والبيئة وممارسات التشغيل والموضوعات المتعلقة بالطلبة والأمور التي تؤدي إلى تطوير المجتمع المحلي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات الأجنبية:

أجرى كمبرلي وهاكستين (Kimberly & Hakstian, 2004) دراسة هدفت إلى كشف العلاقة بين الذكاء العاطفي والقدرات المعرفية والمتغيرات الشخصية الأخرى، تكونت عينة الدراسة من (176) طالباً وطالبة من جامعة كولومبيا تتراوح أعمارهم ما بين (18-42) سنة. وقد استخدم مقياس الذكاء العاطفي إعداد ماير وسالوفي، ومقياس الذكاء الاجتماعي لـ جيلفورد، ومقياس التقرير الذاتي لقدرات الذكاء العاطفي لـ هاكستياتن، وبارشوردو، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة الإحصائية بين الذكاء العاطفي والقدرات المعرفية من جهة مع متغيرات الشخصية من جهة أخرى، كما توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة مقبولة من الذكاء الاجتماعي والقدرات المعرفية.

دراسة هان وجونسون (Han & Johnson, 2012) بعنوان: "العلاقة بين الذكاء العاطفي للطلاب، الرابط الاجتماعي والتفاعلات في التعلم المبني على وحدة معالجة مركزية، وكان الهدف من الدراسة بحث العلاقة بين الذكاء العاطفي للطلاب والرابط الاجتماعي والتفاعلات في بيئة تعلم مبنية على وحدة معالجة مركزية.

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الماجستير والملتحقين بجامعة في الوسط الغربي من الولايات المتحدة.

اشترك في الدراسة (84) طالباً، وجد باستخدام تحليل العلاقة الارتباطية العلاقات بدلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي للطلاب، الرابط الاجتماعي والتفاعلات التي حدثت بشكل طبيعي في الموقع التعليمي. أظهرت النتائج أن مقدرة الطلاب على إدراك العاطفة بواسطة تعبير الوجه كانت في علاقة سلبية مع العدد لرسائل النص والرسائل السمعية التي أرسلت خلال تفاعلات متزامنة. بالإضافة إلى ذلك كانت مقدرة الطلاب على إدراك العاطفة في علاقة إيجابية من الرابط مع الزملاء. ووجد أن رابط الطلاب مع برنامجهم المرتبط مع وحدة معالجة مركزية كان في علاقة مع نموذج إدارة التفاعل خلال جلسات نقاش متزامنة، وأنه بإمكان توسعة المسافة التفاعلات، وأنه بإمكان الدراسات المستقبلية، اختبار أية تلميحات بيئية بالإمكان استخدامها من أجل أن يعبر الطلاب عن التعبيرات الذاتية وإدراك تعابير الآخرين في بيئات تعلم متزامنة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هدفت دراسة كومار وماهيتا ومشواري (2013) Kumar, Mehta & Maheshwari بعنوان: " أثر الذكاء العاطفي على دافعية الإنجاز، التكيف النفسي، والأداء المدرسي لطلاب المدرسة الثانوية" لفهم الأثر للذكاء العاطفي (EI) على الدافعية للإنجاز، والتكيف النفسي والإنجاز المدرسي لدى طلاب المدرسة الثانوية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار (450) طالبا من مدارس المدينة في الصف العاشر باستخدام مقياس الذكاء العاطفي (EIS)، وقائمة قيمة الإنجاز والقلق (AVAI)، وقائمة التكيف لطلاب المدرسة (AISS). وقد توصلت الدراسة وبناءً على البيانات التي تم جمعها وتحليلها من عينة الدراسة إلى وجود أثر للذكاء العاطفي على دافعية الإنجاز والتكيف التعليمي لدى الطلاب والتكيف الاجتماعي والأداء المدرسي.

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

تناولت الدراسات السابقة موضوعات عدة اختلفت في أهدافها، إذ هدفت دراسة عجوة (2002) إلى بحث العلاقة بين الذكاء الوجداني وكل من الذكاء المعرفي والعمر والتحصيل الدراسي والتوافق النفسي وهدفت دراسة بدر(2002) بإجراء دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الوالدية الحنونة كما يدركها الأبناء أما دراسة النبهان وكمالي (2003) فقد هدفت إلى تطوير مقياس للذكاء العاطفي واشتقاق خصائصه السيكومترية.

وهدفت دراسة حسين (2010) إلى تناول قضايا تتعلق بالبحث الاجتماعي والارتباط بالمسؤولية المجتمعية للجامعات العربية وهدفت دراسة عبد اللطيف (2010) إلى رؤية خطة جامعة الملك سعود الاستراتيجية فيما يتصل بمسؤولية الجامعة الاجتماعية تجاه السعوديين، وهدفت دراسة نجادات (2010) إلى تقصي دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية والأمنية تجاه مجتمعاتها، والتعرف إلى التحديات التي تواجه الأدوار الاجتماعية والأمنية للجامع، كما هدفت دراسة نجاتي، وازده، وياشار، ومحمد رضا (Nejati, Azadeh, Yashar & Mahammad reza, 2011) إلى استقصاء مدى اهتمام الجامعات بالمسؤولية الاجتماعية وإلى أي مدى؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن خلال التقارير السنوية والمواقع الإلكترونية للجامعات العشر الأولى في العالم، أما دراسة شقوارة (2013) فقد هدفت إلى استقصاء دور القيادة التحويليّة في تعزيز المسؤوليّة المجتمعيّة للجامعات الأردنيّة الخاصّة وهدفت دراسة محمود وقاسم وعزام (Mahmood, Qasim& Azam,2013) إلى دراسة أثر الذكاء العاطفي على أداء معلمي الجامعة" لتحقيق الأهداف التالية: تحديد المعلمات لأداء المعلمين وتحديد المعلمات للذكاء العاطفي ولاختبار الموثوقية والصدق لهذه المعلمات في البيئة الباكستانية. كما هدفت دراسة كمبرلي وهاكستين (Kimberly & Hakstian, 2004) إلى كشف العلاقة بين الذكاء العاطفي والقدرات المعرفية والمتغيرات الشخصية الأخرى، وهدفت دراسة شولر (Shuler, 2005) إلى تحليل مقياس الذكاء العاطفي نسخة الصغار والمراهقين، وهدفت دراسة رينفو وآخرون (RenFu, et al., 2011) إلى تحليل أثر الفاعلية للمنح الدراسية في صفوف عليا مرتبطة بخدمة مجتمعية لتطوير الطلبة في الصفوف الثانوية في الصين. أما دراسة ميشرا (Mishra, P, 2012) فقد هدفت إلى دراسة الأثر للذكاء العاطفي على الانجاز الاكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية من مقاطعة جابور- راجاستان)" البحث في أثر لذكاء العاطفي على الانجاز الاكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية، وقد هدفت دراسة (2013) Kumar; Mehta & Maheshwari إلى دراسة أثر الذكاء العاطفي على دافعية الانجاز، التكيف النفسي، والأداء المدرسي لطلاب المدرسة الثانوية" لفهم الأثر للذكاء العاطفي (EI) على الدافعية للانجاز، والتكيف النفسي والانجاز المدرسي لدى طلاب المدرسة الثانوية.

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تناولت العلاقة بين الذكاء العاطفي والمسؤولية الاجتماعية وهو ما لم تبحثه دراسة سابقة.

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى الذكاء العاطفي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات في الأردن.مما يعد إضافة جديدة للمكتبة العربية. وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في كتابة الإطار النظري للعلاقة بموضوع الدراسة وبناء مقياسي الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

المنهجية والإجراءات (Procedures and Methodologies) :

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة منهجاً وصفياً ارتباطياً، وذلك لتوافقه مع طبيعة الدراسة، وتم استخدام المقاييس وسيلة جمع للبيانات من أفراد عينة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جامعتي عمان العربية للدارسات العليا وجامعة الإسراء، ويتراوح أعداد الطلبة في الجامعتين حوالي (3000) طالب وطالبة في مرحلة البكالوريوس.

عينة الدراسة:

تم استخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة حيث تم اختيار (200) طالب وطالبة من اثنتين من الجامعات الأردنية الخاصة وهما جامعة عمان العربية والإسراء والذين يدرسون في مختلف التخصصات في لمرحلة البكالوريوس للعام الدراسي 2017/2016 في الفصل الدراسي الأول.

ويستعرض الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والمستوى الدراسي وكما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي

		المستوى الدراسي				
الجنس	الفئة/ المستوى	1	2	3	4	المجموع
	الذكور	23	45	23	37	128
	الإناث	21	20	20	11	72
	المجموع	44	65	43	48	200

أدوات الدراسة:

تكونت أدوات الدراسة من أداتين هما: 1- مقياس الذكاء العاطفي؛ 2-مقياس المسؤولية الاجتماعية على النحو التالي:

أولاً: مقياس الذكاء العاطفي: تم تطوير مقياس الذكاء العاطفي بعد الرجوع لأدبيات الموضوع مثل دراسة عجوة (2002) ودراسة النبهان وكمالي (2003) ودراسة ميشرا (Mishra, P, 2012). ودراسة (غادة الجندي) وأخذ الفقرات المناسبة لهذه الدراسة، وقد توزعت الفقرات كالآتي:

بعد الكفاءة الشخصية وتتوزع على الفقرات (7، 17، 28، 31، 43، 53)

بعد الكفاءة الاجتماعية: وتتوزع على الفقرات (2، 5، 10، 14، 20، 24، 36، 41، 45، 51، 55، 59).

بعد إدارة الضغوط: وتتوزع على الفقرات (3، 6، 11، 15، 21، 26، 35 39، 46، 49، 54، 58).

بعد التكيف وتتوع على الفقرات (12، 16، 22، 25، 30، 34، 38، 44، 48، 57)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بعد المزاج العام وتتوزع على الفبقرات (1، 4، 9، 13، 19، 23، 29، 32، 37، 40، 47، 50، 56، 60).

بعد الانطباع العام ويتوزع على الفقرات (8، 18، 27، 33، 42، 52).

طريقة تفسير الدرجات: مقياس بار- آون

$$\frac{\text{القيمة العليا للبديل - القيمة الدنيا للبديل}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{4-1}{3} = \frac{3}{3} = 1$$

لذا فإن الدرجة المنخفضة يكون 1-2

درجة المتوسط يكون 2.1-3.1

درجة المرتفع يكون 3.2-4

صدق الأداة لمقياس الذكاء العاطفي:

للتأكد من صدق الأدوات تم استخدام صدق المحتوى الظاهري حيث تم عرض المقاييس على عدد من المحكمين عددهم (10) من المختصين من أساتذة الجامعات المتخصصين في مجال علم النفس، وذلك للحكم على فقرات المقياس المعد لهذا الغرض من حيث مدى سلامة الصياغة اللغوية ومدى ملاءمة الفقرات لأغراض الدراسة وإن كانت بحاجة إلى تعديل، والتعديل المقترح، تم الأخذ بما اتفق عليه المحكمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مؤشرات صدق البناء:

كما قامت الباحثة باستخراج معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية وأبعاد مقياس الذكاء العاطفي بحسب ما يظهر في الجدول (2).

جدول (2): معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية وأبعاد المقياس

الأبعاد	الكفاءة الشخصية	الكفاءة الاجتماعية	إدارة الضغوط	التكيف	المزاج العام	الانطباع العام	مقياس باراون
الكفاءة الشخصية	1	.495**	.600**	.653**	.348**	.428**	.674**
الكفاءة الاجتماعية	.495**	1	.508**	.797**	.882**	.631**	.917**
إدارة الضغوط	.600**	.508**	1	.511**	.563**	.435**	.730**
التكيف	.653**	.797**	.511**	1	.680**	.552**	.864**
المزاج العام	.348**	.882**	.563**	.680**	1	.779**	.902**
الانطباع العام	.428**	.631**	.435**	.552**	.779**	1	.762**
مقياس باراون	.674**	.917**	.730**	.864**	.902**	.762**	1

يتبين من خلال الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة.

كما قامت الباحثة باستخراج صدق البناء للمقياس من خلال استخراج معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والبعد بحسب ما يظهر في الجدول (3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (3): معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والبعد

الكفاءة الشخصية		الكفاءة الاجتماعية		إدارة الضغوط		التكيف		المزاج العام		الانطباع العام	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
7	.781**	2	.779**	3	.436**	12	.514**	1	.785**	8	.572**
17	.827**	5	.728**	6	.520**	16	.667**	4	.747**	18	.748**
28	-.231**	10	.717**	11	.645**	22	.328**	9	.663**	27	.504**
31	.814**	14	.834**	15	.675**	25	.729**	13	.663**	33	.797**
43	.831**	20	.614**	21	.541**	30	.889**	19	.789**	42	.685**
53	.256**	24	.695**	26	.371**	34	.813**	23	.355**	52	.782**
		36	.592**	35	.565**	38	.796**	29	.807**		
		41	.793**	39	.661**	44	.476**	32	.877**		
		45	.771**	46	.570**	48	.756**	37	.352**		
		51	.727**	49	.488**	57	.847**	40	.787**		
		55	.714**	54	.634**			47	.625**		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

		.674**	50			.214**	58	.771**	59		
		.636**	56								
		.724**	60								

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

يتبين من الجدول السابق أن هناك ارتباط بين درجة الفقرة والبعد لكل مجال وهذا يبين أن المقياس كان يتمتع بصدق بناء واضح.

ثبات مقياس الذكاء العاطفي:

للتحقق من ثبات الأدوات تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا لإيجاد معامل الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانه بعد تطبيقها على عينة استطلاعية مقدارها (20) فرداً من عينة الدراسة، ولتوضيح الثبات تم إعادة التطبيق بعد اسبوعين تم استخراج معاملات الثبات لمقياس بار اون (كرونباخ الفا).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (4): معاملات الثبات لمقياس بار اون (كرونباخ الفا)

الأبعاد	معامل الثبات النصفي	معامل ثبات الاتساق الداخلي
الكفاءة الشخصية	.873	.845
الكفاءة الاجتماعية	.851	.916
إدارة الضغوط	.761	.700
التكيف	.858	.874
المزاج العام	.862	.891
الانطباع العام	.748	.763
مقياس بارأون	.920	.954

يتبين من الجدول أن معامل الثبات بلغ (0.954) وهو مناسب لغايات إجراء هذه الدراسة.

ثانياً: مقياس المسؤولية الاجتماعية: تم تطوير مقياس المسؤولية الاجتماعية بالرجوع إلى الدراسات ذات العلاقة بالموضوع، مثل دراسة الحباشنة (2010)، ودراسة شقوارة (2013)، ودراسة نجاتي وأزدة وباشار ومحمد رضا (Nejati, Azadeh, Yashar & Mahammad reza, 2011) . وقد توزعت أبعاد المقياس إلى الفقرات التالية:

بعد المسؤولية الشخصية (الذاتية) الفقرات من (1-10)

بعد المسؤولية الجماعية: الفقرات من (11-20)

بعد المسؤولية الدينية والأخلاقية الفقرات من (21-30)

بعد المسؤولية الوطنية الفقرات من (31-41)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقدير درجات المسؤولية الاجتماعية:

تم تصميم الإجابة على فقرات الاستبانة، بإعطاء وزن متدرج للبدائل فقد أعطيت خمس درجات للإجابة عن البديل (بدرجة كبيرة جدا) وأربع درجات للإجابة عن البديل بدرجة كبيرة وثلاث درجات للإجابة عن البديل (بدرجة متوسطة) ودرجتان للإجابة عن البديل (درجة قليلة) ودرجة واحدة للإجابة عن البديل (درجة قليلة جدا)، وقد حددت درجة الممارسة باعتماد المعادلة التالية:

$$\frac{\text{القيمة العليا للبديل - القيمة الدنيا للبديل}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{5\text{-}1}{3} = \frac{4}{3} = 1.33$$

لذا فإن الدرجة المنخفضة يكون 2.33 فأقل.

درجة المتوسط يكون 2.34-3.67.

درجة المرتفع يكون 3.68- 5

صدق الأداة لمقياس المسؤولية الاجتماعية:

للتأكد من صدق الأدوات تم استخدام صدق المحتوى الظاهري حيث تم عرض المقاييس على عدد من المحكمين عددهم (10) من المختصين من أساتذة الجامعات المتخصصين في مجال علم النفس، وذلك للحكم على فقرات المقياس المعد لهذا الغرض من حيث مدى سلامة الصياغة اللغوية ومدى ملاءمة الفقرات لأغراض الدراسة وإن كانت بحاجة إلى تعديل، والتعديل المقترح، تم الأخذ بما اتفق عليه المحكمين.

مؤشرات صدق البناء:

كما قامت الباحثة باستخراج صدق البناء لمقياس المسؤولية الاجتماعية بحسب ما يظهر في الجدول (5، 6) وهي الفقرات (1، 4، 7، 19، 23، 31، 39).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويبين الجدول (5، 6) معامل الارتباط لمقياس المسؤولية الاجتماعية وأبعاده:

أولا: بعد المسؤولية الشخصية (الذاتية)

جدول (5): معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية والدرجة الكلية

البيان	الشخصية الذاتية	المسؤولية الاجتماعية	المسؤولية الدينية والأخلاقية	المسؤولية الوطنية	المسؤولية الاجتماعية ككل
الشخصية الذاتية	1	.728**	.463**	.592**	.857**
المسؤولية الاجتماعية	.728**	1	.444**	.695**	.856**
المسؤولية الدينية والأخلاقية	.463**	.444**	1	.550**	.732**
المسؤولية الوطنية	.592**	.695**	.550**	1	.860**
المسؤولية الاجتماعية ككل	.857**	.856**	.732**	.860**	1

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يتبين من الجدول أن معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية والدرجة الكلية كانت مناسبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (6): معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة البعد

الشخصية الذاتية		المسؤولية الاجتماعية		المسؤولية الدينية والأخلاقية		المسؤولية الوطنية	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.777**	1	.612**	1	.656**	1	.659**
2	.810**	2	.621**	2	.441**	2	.699**
3	.572**	3	.437**	3	.673**	3	.595**
4	.716**	4	.599**	4	.681**	4	.595**
5	.802**	5	.741**	5	.395**	5	.622**
6	.895**	6	.209**	6	.732**	6	.538**
7	.770**	7	.578**	7	.531**	7	.631**
8	.809**	8	.447**	8	.592**	8	.620**
9	.807**	9	.712**	9	.714**	9	.688**
10	.619**	10	.566**	10	.636**	10	.466**
						11	.643**

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول رقم (6) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة وبعد كانت مناسبة.

ثبات مقياس المسؤولية الاجتماعية:

للتحقق من ثبات الأدوات تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا لإيجاد معامل الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة بعد تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة من طلبة جامعة عمان العربية للدراسات العليا بلغت (20) فرداً لتوضيح الثبات ثم إعادة التطبيق بعد أسبوعين، وبلغ معامل الثبات (.910).

ويبين الجدول رقم (7) معاملات الثبات للمقياس.

جدول (7): معاملات الثبات بطريقة كرونباخ الفا

البعد	معامل الثبات النصفي	معامل ثبات كرونباخ الفا (الاتساق الداخلي)
الشخصية الذاتية	.941	.916
المسؤولية الاجتماعية	.597	.751
المسؤولية الدينية والاخلاقية	.842	.785
المسؤولية الوطنية	.630	.819
المسؤولية الاجتماعية ككل	.802	.931

يتبين من الجدول رقم (7) أن معامل الثبات للمسؤولية الاجتماعية بلغ (0.931) وهي قيم عالية جداً تشير إلى أن الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وبهذا تكون أداة الدراسة صالحة ويمكن الاعتماد على نتائجها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متغيرات الدراسة:

الذكاء العاطفي: وتم قياسه من خلال:

(2-1) منخفض.

(3-2.1) متوسط

(4-3.1) مرتفع

المسؤولية الاجتماعية: هل هو موجود بدرجه منخفضة أم متوسطة أم مرتفعة.

مسؤولية مرتفعة من (5-3.68)

مسؤولية متوسطة من (3.67-2.34)

مسؤولية منخفضة من (2.33-1) .

الجنس: ذكر، أنثى

المستوى الدراسي: أولى، ثانية، ثالثة، رابعة

إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باتباع الخطوات التالية:

أولاً: تم الرجوع إلى أدبيات الموضوع، والدراسات السابقة. والبحث في المراجع المهمة لجمع المعلومات منها.

ثانياً: تم الحصول على الموافقات الرسمية اللازمة لتطبيق الأدوات.

ثالثاً: تم تحديد عينه الدراسة من طلبة الجامعات الأردنية الخاصة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: تم تطوير المقاييس الخاصة بالدراسة حيث قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات ذات العلاقة بالذكاء العاطفي والمسؤولية الاجتماعية.

خامساً: تم التأكد من صدق وثبات المقاييس حيث قامت الباحثة بعرضها على المحكمين في داخل الجامعة وخارجها وعددهم (10) وللتأكد من الثبات قامت الباحثة بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة.

سادساً: تم تطبيق مقايس الدراسة على أفراد العينة.

سابعاً: تم تفريغ المقاييس وإدخال البيانات على الحاسوب ومعالجتها باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

ثامناً: تم استخراج النتائج، وعرضها، وتفسيرها، ومناقشتها، ومن ثم طرح مجموع التوصيات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تستعرض الباحثة فيما يلي تحليل نتائج الدراسة حسب تسلسل أسئلتها وكما يلي:

السؤال الأول: ما مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الخاصة في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد المسؤولية الاجتماعية، والجدول (8) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس المسؤولية الاجتماعية.

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس المسؤولية الاجتماعية

البعد	الرتبة	عدد الفقرات	الحد الأعلى للمتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي بدلالة الفقرة	الانحراف المعياري	المستوى
المسؤولية الشخصية (الذاتية)	2	10	42.40	4.24	.568	مرتفع
المسؤولية الجماعية	3	10	39.49	4.07	.40	مرتفع
المسؤولية الدينية والاخلاقية	1	10	42.43	4.24	.44	مرتفع
المسؤولية الوطنية	4	11	42.20	3.48	.56	مرتفع
المجموع الكلي للأبعاد				4.07	0.47	مرتفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول (8) أن بعد المسؤولية الاجتماعية جاء بمستوى مرتفع (4.07) على جميع الأبعاد وقد توزعت الأبعاد كالتالي: بعد المسؤولية الذاتية بمتوسط حسابي (4.24)، ثم بعد المسؤولية الجماعية بمتوسط حسابي (4.07) وأدنى متوسط كان لبعد المسؤولية الوطنية بمتوسط حسابي (3.48).

فيما يلي توزيع لكل بعد من الأبعاد على الفقرات الخاصة به:

أولاً: بعد المسؤولية الشخصية

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس المسؤولية الاجتماعية

(بعد المسؤولية الشخصية)

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	6	عندما أكلف بعمل أبذل فيه كل جهدي.	4.18	.76	مرتفع
2	5	يسعدني أن أدعى لحل مشكلات في أسرتي.	4.29	.63	مرتفع
3	1	أحافظ على الهدوء في المصلى.	4.64	.55	مرتفع
4	2	أحافظ على الكتب التي أستعيرها من المكتبة وأعيدها دون أن يلحق بها أي تلف.	4.58	.61	مرتفع
5	8	يضايقني أن أصل إلى المحاضرة متأخرا.	4.11	.89	مرتفع
6	9	ألتزم بالنظام في طابور القبول والتسجيل.	4.01	.86	مرتفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7	4	أتنازل عن بعض حقوقي في سبيل سعادة أسرتي.	4.34	.64	مرتفع
8	7	عندما أستعير كتاباً من مكتبة الجامعة أعيده في موعده المحدد.	4.13	.83	مرتفع
9	10	أخصص بعض الوقت للقراءة والتثقيف الذاتي.	3.67	1.04	مرتفع
10	3	أبادر لتقديم المساعدة لوالدي في كل وقت.	4.48	.53	مرتفع
المجموع الكلي للمتوسطات			4.24	0.73	

يتضح من الجدول (9) أن الفقرة (3) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.64) وانحراف معياري (0.55) وبدرجة مرتفعة. إذ تنص الفقرة على أنه " أحافظ على الهدوء في المصلى. " . وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (9) والتي تنص على " أخصص بعض الوقت للقراءة والتثقيف الذاتي " بمتوسط حسابي (3.67) وانحراف معياري (1.04) وبدرجة متوسطة.

هذه النتيجة تشير إلى أن الأفراد يشعرون بمسؤوليتهم تجاه تعلمهم وذلك من خلال القراءة وتثقيف الذات مما يؤدي إلى تحسين مستواهم الأكاديمي. كما وتشير أيضاً أن طلبة الجامعات الخاصة يوجد لديهم التزام واضح عند قيامهم بالحصول على القبول أو التسجيل في الجامعة الأمر الذي جعل هذه الفقرة تأتي في المرتبة الأخيرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: بعد المسؤولية الجماعية

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس المسؤولية الاجتماعية

(بعد المسؤولية الجماعية)

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
11	4	أشارك زملائي في الحديث عن مشكلات المجتمع.	3.98	.52	مرتفع
12	10	يهمني أن أحضر الندوات الاجتماعية.	3.57	.71	متوسط
13	3	أشارك الآخرين في أحزانهم.	4.18	.68	مرتفع
14	9	أفضل العمل في جماعة على العمل منفرداً.	3.71	.95	مرتفع
15	8	أحب أن تكون عندي مجموعة كتب اجتماعية.	3.80	.83	مرتفع
16	1	التعاون أمر ضروري لنجاح أي جماعة.	4.43	.58	مرتفع
17	6	أفضل أن نناقش مشاكل المجتمع في خطابات جماعية.	3.87	.76	مرتفع
18	7	أساهم في جمع التبرعات لمساعدة المحتاجين.	3.83	.65	مرتفع
19	2	المحافظة على قيم الجماعة أمر ضروري.	4.22	.70	مرتفع
20	5	أرحب بالمشاركة في الأعمال التطوعية.	3.92	.83	مرتفع
المجموع الكلي للمتوسطات			3.95	0.72	مرتفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول (10) أن الفقرة (16) جاءت في المرتبة الأولى وتنص على " التعاون أمر ضروري لنجاح أي جماعة" بمتوسط حسابي (4.43) وانحراف معياري (0.58) كما جاءت الفقرة (12) في المرتبة الأخيرة والتي تنص على " يهمني أن أحضر الندوات الاجتماعية" بمتوسط حسابي (3.57) وانحراف معياري (.71) وبدرجة متوسطة.

وهذه النتيجة تشير إلى أن التعاون سمة مطلوبة لطلبة الجامعات الخاصة الذي من خلاله يمكن أن يذللوا جميع الصعوبات التي تواجههم أثناء دراستهم في الجامعة، كما أن طلبة الجامعات الخاصة لديهم اهتمامات أخرى مثل عمل الواجبات فيكون تركيزهم عليها أكثر من تركيزهم على حضور الندوات.

ثالثاً: بعد المسؤولية الدينية والأخلاقية

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس المسؤولية الاجتماعية

(بعد المسؤولية الدينية والأخلاقية)

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
21	6	أحب أن تكون عندي مجموعة كتب دينية.	4.29	.81	مرتفع
22	7	أحرص على الالتزام بمواعيدي مع زملائي.	4.09	1.00	مرتفع
23	9	يضايقني أن أرى شخصا يعبث بجلد المقعد الذي يجلس عليه.	3.97	.919	مرتفع
24	2	أحب العامل الذي يتقن عمله.	4.51	.58	مرتفع
25	10	أراعي ترشيد استهلاكي للمياه والكهرباء.	3.84	.87	مرتفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

26	5	أحرص على عدم إلقاء الفضلات على الأرض.	4.27	.66	مرتفع
27	4	أحرص على مساعدة زميلي ضعيف النظر.	4.38	.68	مرتفع
28	3	أعمل على تحقيق أهدافي بمراعاة الوسيلة المناسبة.	4.46	.57	مرتفع
29	8	يؤلمني إسراف الطلبة في استخدام المياه.	4.00	.84	مرتفع
30	1	أعرف أن الدين يحث على النظافة والمحافظة على البيئة.	4.64	.50	مرتفع
المجموع الكلي للمتوسطات			4.25	0.74	مرتفع

يتضح من الجدول (11) أن الفقرة (30) جاءت في المرتبة الأولى وتنص على " أعرف أن الدين يحث على النظافة والمحافظة على البيئة" بمتوسط حسابي (4.64) وانحراف معياري (.504) كما جاءت الفقرة (25) في المرتبة الأخيرة وتنص على " أراعي ترشيد استهلاكي للمياه والكهرباء" بمتوسط حسابي (3.84) وانحراف معياري (0.87).

هذه النتيجة تشير إلى أن مسؤولية الطلبة الدينية والأخلاقية تستوجب منهم أن يحافظوا على البيئة من خلال عدم إلقاء القاذورات داخل الجامعة وزراعة الأشجار وغير ذلك من الأمور، كما أن عملية ترشيد الماء والكهرباء هي من واجب الجامعة وليس ذلك مطلوباً من الطلبة أنفسهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: بعد المسؤولية الوطنية

الجدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس المسؤولية الاجتماعية

(بعد المسؤولية الوطنية)

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
31	10	يهمني أن أستمع إلى نشرة الأخبار.	3.78	.98	مرتفع
32	11	يهمني أن أحضر الندوات السياسية.	3.00	1.01	متوسط
33	4	أحب أن أقرأ عن تاريخ بلدي.	4.08	.85	مرتفع
34	5	أرحب بتقديم المساعدة لأصحاب البيوت المهدمة	4.06	.67	مرتفع
35	9	أحب أن تكون عندي مجموعة كتب سياسية.	3.18	1.00	متوسط
36	7	أشارك في تقديم واجب العزاء في شهداء الوطن.	3.82	.63	مرتفع
37	3	أتابع الأحداث والتغيرات التي تجري في بلدي.	4.10	.70	مرتفع
38	1	أشعر بالارتياح لأداء واجب زيارة المرضى الذين أعرفهم.	4.34	.53	مرتفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

39	2	أحزن لأي كارثة تقع في بلدي.	4.24	.72	مرتفع
40	8	أمارس حقي في الانتخاب داخل بلدي.	3.71	1.25	مرتفع
41	6	أحرص على إظهار الجانب المشرق لبلدي	3.92	.90	مرتفع
المجموع الكلي للمتوسطات			3.84	.84	مرتفع

يتضح من الجدول (12) أن الفقرة (38) جاءت في المرتبة الأولى وتنص على: " أشعر بالارتياح لأداء واجب زيارة المرضى الذين أعرفهم" بمتوسط حسابي (4.34) وانحراف معياري (0.53). وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (32) والتي تنص على " يهمني أن أحضر الندوات السياسية" بمتوسط حسابي (3.00) وانحراف معياري (1.01)، كما جاءت أيضاً المرتبة رقم (35) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.18) وانحراف معياري (1.00) وبدرجة متوسطة والتي تنص على: "أحب أن تكون عندي مجموعة كتب سياسية".

تشير هذه النتيجة إلى أن الطلبة في الجامعة يتوجب عليهم أن يكون عندهم حس وطني من خلال ممارسة العديد من الأمور التي تثبت مواطنتهم، كما أن الطلبة لا يشعرون بوجود أهمية كبيرة لحضور الندوات السياسية التي قد يكون لها تأثير كبير على دراستهم الجامعية. وتشير أيضاً إلى أن الطلبة في الجامعات الخاصة ليس لديهم اهتمامات سياسية لذلك لا يهمهم وجود كتب سياسية.

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: " ما مستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعات الخاصة في الأردن؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الذكاء العاطفي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (13): المتوسطات الحسابية لمقياس الذكاء العاطفي وأبعاده الفرعية

البعد	الرتبة	عدد الفقرات	الحد الأعلى للمتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي بدلالة الفقرة	الانحراف المعياري	المستوى
الكفاءة الشخصية	5	6	15.30	2.55	.614	متوسط
الكفاءة الاجتماعية	1	13	39.82	3.32	.56	متوسط
إدارة الضغوط	6	12	31.78	2.65	.42	متوسط
التكيف	3	10	30.07	3.01	.53	متوسط
المزاج العام	2	14	44.70	3.19	.51	متوسط
الانطباع العام	4	6	16.59	2.76	.51	متوسط
المجموع العام على الأبعاد لمقياس بارأون		60	178.25	2.97	.43	متوسط

يتضح من الجدول (13) أن بعد الكفاءة الاجتماعية جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.32) وبعد المزاج العام في المرتبة الثانية (3.19) وبعد التكيف في المرتبة الثالثة (3.01) أما المرتبة الرابعة فقد جاء فيها بعد الانطباع العام بمتوسط حسابي (2.76) وفي المرتبة الأخيرة بعد الكفاءة الشخصية بمتوسط حسابي (2.55). وفيما يلي توضيح لتوزع الأبعاد على الفقرات الخاصة بها:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: بعد الكفاءة الشخصية:

الجدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الذكاء العاطفي (بعد الكفاءة الشخصية)

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
7	4	من السهل أن أخبر الناس عما اشعر به	2.55	1.01	متوسط
17	1	استطيع ان اتحدث بسهولة عن مشاعري	2.90	.92	متوسط
28	6	يصعب علي التحدث عن مشاعري العميقة	2.19	1.10	متوسط
31	2	استطيع ان اصف مشاعري بسهولة	2.59	1.08	متوسط
43	3	يسهل علي أن اخبر الأخرين بما اشعر به	2.59	1.15	متوسط
53	5	لدي مشكلة في الحديث عن مشاعري للاخرين	2.49	2.49	متوسط

يتضح من الجدول (14) أن الفقرة (17) جاءت في المرتبة الأولى والتي تنص على " أستطيع ان اتحدث بسهولة عن مشاعري" بمتوسط حسابي (2.90) وانحراف معياري (0.92). كما جاءت الفقرة (28) في المرتبة الأخيرة وتنص على " يصعب علي التحدث عن مشاعري العميقة" بمتوسط حسابي (2.19) وانحراف معياري (1.109). وتشير هذه النتيجة إلى أن بعد الكفاءة الشخصية بفقراته ضمن مقياس الذكاء العاطفي تباينت فقراته. حيث أن الفقرة الأولى بينت أنه يصعب على الطلبة أن يتحدثوا عن مشاعرهم العميقة لخصوصيتها، كما أن الطلبة يستطيعوا التحدث عن مشاعرهم بسهولة لأقرانهم إذا تولدت الثقة بينهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: بعد الكفاءة الاجتماعية

الجدول (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الذكاء العاطفي (الكفاءة الاجتماعية)

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
2	12	أجيد فهم مشاعر الأخرين	3.03	.83	متوسط
5	8	اهتم لما يحصل للأخرين	3.20	.87	مرتفع
10	10	أستطيع عادة معرفة شعور الأخرين	3.11	.62	مرتفع
14	2	أنا قادر على احترام الأخرين	3.63	.65	مرتفع
20	4	من المهم أن يكون للفرد أصدقاء	3.43	.818	مرتفع
24	1	أحاول أن لا أؤذي مشاعر الأخرين	3.73	.511	مرتفع
36	3	ارغب بمساعدة الأخرين	3.51	.66	مرتفع
41	7	أستطيع أن أكون الصداقات بسهولة	3.24	.83	مرتفع
45	6	اشعر بالاستياء عند إيذاء مشاعر الأخرين	3.28	.83	مرتفع
51	5	أحب أصدقائي	3.42	.86	مرتفع
55	9	أستطيع أن اعرف عندما يكون احد أصدقائي المقربين حزينا	3.17	.84	مرتفع
59	11	اعرف عندما يكون الأخرون متضايقين حتى لو لم يقولوا شيئا	3.09	.83	متوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول (15) أن الفقرة رقم (24) جاءت في المرتبة الأولى وتنص على " أحاول ان لا اؤذي مشاعر الأخرين"، بمتوسط حسابي (3.7) وانحراف معياري (0.511)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (2) والتي تنص على " أجيد فهم مشاعر الأخرين" بمتوسط حسابي (3.03) وانحراف معياري (.83) وتشير هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعات الخاصة يحاولون كل جهد ما يمكن أن لا يؤذوا مشاعر الآخرين بالكلام والفعل لوجود الاحترام بينهم، كما أنهم يتفهمون مشاعر بعضهم البعض.

ثالثاً: بعد إدارة الضغوط

الجدول (16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الذكاء العاطفي (بعد إدارة الضغوط)

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
3	2	أستطيع ان ابقى هادئا عندما اكون متضايقا	3.13	.907	مرتفع
6	5	من الصعب السيطرة على غضبي	2.88	.80	متوسط
11	1	اعرف كيف ابقى هادئا	3.328	.78	مرتفع
15	3	هناك اشياء تزعجني كثيرا	2.93	.75	متوسط
21	12	اتشاجر مع الناس	1.67	.83	منخفض
26	11	مزاجي حاد	2.04	.94	متوسط
35	8	اغضب بسهولة	2.53	.90	متوسط
39	4	ليس من السهل ان اتضايق او انزعج	2.91	.89	متوسط
46	6	عندما اغضب من احد ابقى غاضبا لمدة طويلة	2.74	.84	متوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

49	7	يصعب علي ان انتظر دوري	2.74	.89	متوسط
54	10	أتضايق بسهولة	2.46	1.06	متوسط
58	9	عندما اغضب أتصرف دونن تفكير	2.46	.90	متوسط

يتضح من الجدول (16) أن الفقرة (11) جاءت في المرتبة الأولى والتي تنص على " اعرف كيف أبقي هادئا" بمتوسط حسابي (3.32) وانحراف معياري (0.78) كما جاءت الفقرة (21) في المرتبة الأخيرة والتي تنص على " أتشاجر مع الناس" بمتوسط حسابي (1.67) وانحراف معياري (.83). وتشير هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعات الخاصة يدركون أهمية ضبط أعصابهم البقاء بهدوء في الجامعة لينسجموا مع أقرانهم، كما أنهم يبتعدون عن المشاكل وإثارتها في الجامعة.

رابعاً: بعد التكيف

الجدول (17): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الذكاء العاطفي (بعد التكيف)

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
12	2	أحاول ان استخدم طرقا مختلفة للإجابة عن الأسئلة الصعبة	3.13	.719	مرتفع
16	7	يسهل علي فهم الأشياء الجديدة	2.93	.63	متوسط
22	5	أستطيع ان افهم الأسئلة الصعبة	3.01	.69	متوسط
25	1	احاول الاستمرار في معالجة المشكلة التي تواجهني الى ان اجد حلا لها	3.10	.97	متوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

30	8	استطيع ان أتوصل إلى إجابات جيدة لاسئلة صعبة	2.91	.82	متوسط
34	9	استطيع ان اجيب عن سؤال صعب بعدة طرق عندما ارغب في ذلك	2.89	.68	متوسط
38	6	استطيع بسهولة استخدام طرق متعددة لحل المشكلات	3.00	.77	متوسط
44	10	عندما اجيب عن الاسئلة الصعبة احاول ان افكر في عدة حلول لها	32.8	.80	متوسط
48	3	اجيد حل المشكلات	3.10	.74	متوسط
57	4	حتى في الحالات الصعبة لا استسلم بسهولة	3.09	.93	متوسط

يتضح من الجدول (17) أن الفقرة (25) جاءت في المرتبة الأولى وتنص على " أحاول الاستمرار في معالجة المشكلة التي تواجهني إلى ان أجد حلا لها" بمتوسط حسابي (3.10) وانحراف معياري (0.97) وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (44) والتي تنص على " عندما أجيب عن الأسئلة الصعبة أحاول ان أفكر في عدة حلول لها" بمتوسط حسابي (2.83) وانحراف معياري (0.81)، وتشير هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعات الخاصة يحاولون بقدر الإمكان التكيف في الجامعة من خلال إيجاد حلول المشكلات التي يواجهونها وتذليلها أو الحد منها. كما أن الطلبة في هذه الجامعات يبذلون جهداً لا بأس فيه من أجل الحصول على علم مناسب لهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامساً: بعد المزاج العام

الجدول (18): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الذكاء العاطفي (بعد المزاج العام)

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	5	استمتع في الانبساط والتسلية	3.37	.85	مرتفع
4	3	انا انسان سعيد	3.54	.72	مرتفع
9	4	اشعر بالثقة بنفسي	3.51	.63	مرتفع
13	6	اعتقد ان اغلب الأشياء التي اقوم بها سوف تسير على ما يرام	3.34	.66	مرتفع
19	2	اتفاءل خيرا مما يحدث	3.58	.69	مرتفع
23	1	احب ان ابتسم	3.69	.55	مرتفع
29	10	اعرف ان الامور ستكون على ما يرام	3.05	.70	متوسط
32	7	اعرف كيف اقضي وقتا طيبا	3.33	.77	مرتفع
37	14	انا لست سعيدا جدا	1.96	.86	منخفض
40	9	اشعر بالرضا عن نفسي	3.07	.85	متوسط
47	12	تعجبني شخصيتي كما هي	2.98	.85	متوسط
50	11	استمتع بالأشياء التي افعلها	3.03	.89	متوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

56	13	يعجبني جسمي	2.96	.98	متوسط
60	8	يعجبني مظهري	3.32	.89	مرتفع

يتضح من الجدول (18) أن الفقرة (23) جاءت في المرتبة الأولى وتنص على " احب ان ابتسم" بمتوسط حسابي (3.69) وانحراف معياري (0.55) كما جاءت الفقرة رقم (37) في المرتبة الأخيرة وتنص على " انا لست سعيدا جدا" بمتوسط حسابي (1.95) وانحراف معياري (0.86). وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلبة في الجامعات الخاصة يحاولون الاستمتاع بقدر الإمكان من خلال الابتسام والشعور بالسعادة والتعاون مع الآخرين كما أن قلة منهم لا يشعرون بالسعادة وذلك قد يعود إلى وجود مشكلات خاصة لديهم أو أن مزاجهم في حالة تغير مستمر.

سادساً: بعد الانطباع العام

الجدول (19): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الذكاء العاطفي (بعد الانطباع العام)

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
8	3	اشعر بالود نحو جميع من اقابل	2.87	.51	متوسط
18	1	لدي افكار طيبة عن الأخرين	3.27	.62	مرتفع
27	5	لا شيء يزعجني	2.43	.77	متوسط
33	2	يجب علي ان اقول الحقيقة	3.17	.75	مرتفع
42	4	اعتقد انني الافضل في كل شيء اقوم به	2.54	.84	متوسط
52	6	لا تمر علي ايام سيئة	2.32	.97	متوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول (19) أن الفقرة (18) جاءت في المرتبة الأولى وتنص على " لدي أفكار طيبة عن الأخرين" بمتوسط حسابي (3.27) وانحراف معياري (186). وجاءت الفقرة (52) في المرتبة الأخيرة وتنص على " لا تمر علي أيام سيئة" بمتوسط حسابي (2.32) وانحراف معياري (0.97). وتشير هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعات الخاصة يحملون عن أنفسهم وعن الآخرين انطباعات جيدة وذلك لوجود انسجام بينهم داخل الجامعة، كما أنهم يبتعدون عن جميع الأمور التي قد تنغص حياتهم الحياتية.

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في مستوى الذكاء العاطفي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الخاصة في الأردن تعزى لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي

للإجابة عن السؤال تم استخدام تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في مستوى الذكاء العاطفي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الخاصة في الأردن وفقا لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي.

الجدول (20): تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في مستوى الذكاء العاطفي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الخاصة في الأردن وفقا لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الجنس	.07	1	0.07	0.5	.524
المستوى الدراسي	1.82	3	0.61	4.3	.012
التفاعل بين الجنس + المستوى الدراسي	1.26	3	0.42	3	.055

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخطأ	27.5	192	0.14		
الكلي		199			

يتضح من الجدول (20) أن قيمة (ف) بلغت للجنس (0.5) وللمستوى الدراسي (4.3) وللتفاعل بين الجنس والمستوى الدراسي (3) وهذه القيم بلغت مستوى الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (0.524،0.012، 0.055) على التوالي مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى الذكاء العاطفي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الخاصة في الأردن تعزى لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي.

جدول (21): الاختلاف في معاملات ببين الذكاء العاطفي والمسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس

الذكاء العاطفي		المسؤولية الاجتماعية			
		بعد المسؤولية الشخصية	بعد المسؤولية الجماعية	بعد المسؤولية الدينية والأخلاقية	بعد المسؤولية الوطنية
الكفاءة الشخصية	ذكور	-0.33	-0.15	-0.18	-0.20
	اناث	-0.14	-0.12	-0.14	-0.14
	Z	1.69	0.25	0.34	0.51
	Sig	0.045	0.39	0.36	0.30

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكفاءة الاجتماعية	ذكور	-0.14	-0.13	-0.20	-0.19
	اناث	-0.12	-0.14	-0.18	-0.20
	Z	0.17	0.085	0.17	0.77
	Sig	0.43	0.466	0.43	0.22
إدارة الضغوط	ذكور	0.54	0.27	0.32	0.46
	اناث	0.25	0.37	0.20	0.36
	Z	2.92	0.93	1.08	1.01
	Sig	0.002	0.37	0.14	0.15
التكيف	ذكور	-0.19	-0.12	-0.12	-0.14
	اناث	-0.06	0.06	-0.05	-0.05
	Z	1.11	0.50	0.59	0.76
	Sig	0.13	0.30	0.27	0.22
المزاج العام	ذكور	-0.18	-0.11	-0.13	-0.15
	اناث	-0.07	0.07	-0.04	-0.05
	Z	1.10	0.51	0.59	0.74
	Sig	0.12	0.32	0.28	0.22

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الانطباع العام	ذكور	-0.17	-0.13	-0.12	-0.13
	اناث	-0.07	0.07	-0.06	-0.06
	Z	1.12	0.51	0.59	0.76
	Sig	0.14	0.32	0.28	0.22

يتضح من الجدول (21) بان هناك فروق في استجابات الطلبة في بعد الكفاءة الشخصية وبعد المسؤولية الشخصية حيث كانت الفروق لصالح فئة الذكور، وتبين بان هناك فروق بالعلاقة بين إدارة الضغوط وبعد المسؤولية الشخصية حيث كانت الفروق لصالح فئة الذكور.

جدول (22): الاختلاف في معاملات الذكاء العاطفي والمسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير سنة الدراسة في الجامعة

البعد	السنة	الكفاءة الشخصية	الكفاءة الاجتماعية	ادارة الضغوط	التكيف	المزاج العام
المسؤولية الاجتماعية	اولى	-.300	-.389	.365	-.221	-.221
	ثانية	-.120	-.120	.241	-.310	-.310
	ثالثة	0.056	0.009	0.14	0.20	-.115
	رابعة	-.300	-.389	.365	-.221	3.66
	Z	1.58	2.34	1.07	3.66	0.45

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول (22) بأن هناك فرق ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية في بعد (الكفاءة الاجتماعية) حيث بلغت قيمة Z (2.34) بمستوى دلالة من 0.05 حيث الفروق كانت لصالح سنة أولى، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية والكفاءة الاجتماعية وإدارة الضغوط وقبول الهوية حيث بلغت قيمة Z (2.34 -1.07) بالترتيب حيث ان الفروق بين المسؤولية الاجتماعية والكفاءة الاجتماعية لصالح طلبة السنة الأولى، وأشارت النتائج بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية والتكيف حيث بلغت قيمة Z (3.66) وان الفروق كانت لصالح طلبة سنة ثانية.

نتائج الإجابة عن السؤال الرابع: هل توجد علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مستوى المسؤولية الاجتماعية ومستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعات الخاصة في الأردن؟

ومن أجل التعرف على العلاقة بين مجالات الذكاء العاطفي والمسؤولية الاجتماعية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون.

جدول رقم (23): قيم معامل ارتباط بيرسون بين الذكاء العاطفي والمسؤولية الاجتماعية وقيم مستوى الدلالة لهـا

الذكاء العاطفي	المسؤولية الاجتماعية	بعد المسؤولية الشخصية	بعد المسؤولية الجماعية	بعد المسؤولية الدينية والأخلاقية	بعد المسؤولية الوطنية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكفاءة الشخصية	معامل الإرتباط	0.112	0.110	0.108	0.122
	الدلالة الإحصائية	0.197	0.185	0.188	0.166
	العدد	200	200	200	200
الكفاءة الاجتماعية	معامل الإرتباط	*0.186	*0.184	*0.177	*0.180
	الدلالة الإحصائية	0.031	0.035	0.029	0.022
	العدد	200	200	200	200
إدارة الضغوط	معامل الإرتباط	0.053	0.044	0.033	0.048
	الدلالة الإحصائية	0.542	0.532	0.522	0.422
	العدد	200	200	200	200

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التكيف	معامل الإرتباط	-0.087	-0.077	-0.075	-0.066
	الدلالة الإحصائية	0.317	0.306	0.304	0.298
	العدد	200	200	200	200
المزاج العام	معامل الإرتباط	0.080	0.070	0.060	0.077
	الدلالة الإحصائية	0.356	0.344	0.344	0.330
	العدد	200	200	200	200
الانطباع العام	معامل الإرتباط	0.022	0.020	0.019	0.027
	الدلالة الإحصائية	0.804	0.815	0.802	0.704
	العدد	200	200	200	200

(*ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بين جدول رقم (23) انه توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكاء العاطفي والمسؤولية الاجتماعية في جميع المجالات.

يبين الجدول (24) مستوى العلاقة الارتباطية بين الذكاء العاطفي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الخاصة في الأردن.

الجدول (24): مستوى العلاقة الارتباطية بين الذكاء العاطفي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الخاصة في الأردن

المقياس	مقياس المسؤولية الاجتماعية	مقياس بار- أون
مقياس المسؤولية الاجتماعية	1	.232**
مقياس بار-أون	.232**	1

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يتبين من خلال الجدول السابق أن مستوى العلاقة الارتباطية بين الذكاء العاطفي والمسؤولية الاجتماعية بين طلبة الجامعات الخاصة في الأردن كانت مرتفعة بحسب النتائج التي تم الحصول عليها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تستعرض الباحثة فيما يلي مناقشة نتائج الدراسة حسب تسلسل أسئلتها وعرضاً لأبرز التوصيات في ضوء ما توصلت إليه النتائج وكما يلي:

مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الأول ما مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الخاصة في الأردن

يتضح مما سبق ان مستوى المسؤولية الاجتماعية جاء مستوى مرتفع على جميع الأبعاد الآتية وحسب الترتيب الآتي:

أولاً: جاء بعد المسؤولية الذاتية والمسؤولية الدينية والأخلاقية بمستوى مرتفع ثم تلاه بعد المسؤولية الجماعية بمستوى مرتفع وأخيراً جاء بعد المسؤولية الوطنية بمستوى مرتفع ويمكن تفسر هذه النتيجة من خلال أن الطلبة يشعرون بمسؤولياتهم بدرجة عالية لأنها نابعة من الذات لديهم وهي ليست مفروضة عليهم من أحد، ومرتبطة بشكل كبير بالوازع الديني والأخلاقي لديهم، من خلال أن الطلبة يشعرون بمسؤوليتهم تجاه تعلمهم وذلك من خلال القراءة وتثقيف الذات مما يؤدي إلى تحسين مستواهم الأكاديمي، كما يمكن تفسير ذلك من خلال أن تنمية المسؤولية الاجتماعية عند الطلبة له أثر كبير في زيادة انتمائهم وارتباطهم بالجامعة التي يدرسون فيها، حيث يشعر كل طالب بمسؤوليته نحو الجماعة ويقدم كل ما في وسعه لأداء المهمات الموكولة إليه بكل أمانة وبما يحقق الصالح العام، كما أنها ترتبط الطالب بفلسفة المجمع وأيديولوجيته، ويغدو الطالب عضواً نافعاً في المجتمع من خلال المحافظة على بيئته والمحافظة على جامعته وعلى مصلحة المجتمع وأمنه واستقراره.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: أما بخصوص بعد المسؤولية الوطنية فقد جاء بمستوى مرتفع ، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن طلبة الجامعات الخاصة يوجد لديهم التزام واضح عند قيامهم بالحصول على القبول أو التسجيل في الجامعة الأمر الذي جعل هذه الفقرة تأتي في المرتبة الأخيرة، وجاءت الفقرة (32) والتي تنص على "يهمني أن أحضر الندوات السياسية" في المرتبة الأخيرة ويمكن تفسير ذلك من خلال أن طلبة الجامعات ليس لديهم اهتمامات سياسية بقدر ما يهمهم دراسة المواد التخصصية الخاصة بهم، ويمكن تفسير ذلك من خلال أن التعاون سمة مطلوبة لطلبة الجامعات الخاصة الذي من خلاله يمكن أن يذللوا جميع الصعوبات التي تواجههم أثناء دراستهم في الجامعة، كما أن طلبة الجامعات الخاصة لديهم اهتمامات أخرى مثل عمل الواجبات فيكون تركيزهم عليها أكثر من تركيزهم على حضور الندوات. ويمكن تفسير ذلك من خلال أن مسؤولية الطلبة الدينية والأخلاقية تستوجب منهم أن يحافظوا على البيئة من خلال عدم إلقاء القاذورات داخل الجامعة وزراعة الأشجار وغير ذلك من الأمور، كما أن عملية ترشيد الماء والكهرباء هي من واجب الجامعة وليس ذلك مطلوباً من الطلبة أنفسهم، كما أن الطلبة في الجامعة يتوجب عليهم أن يكون عندهم حس وطني من خلال ممارسة العديد من الأمور التي تثبت مواطنتهم، كما أن الطلبة لا يشعرون بوجود أهمية كبيرة لحضور الندوات السياسية التي قد يكون لها تأثير كبير على دراستهم الجامعية. كما أن الطلبة في الجامعات الخاصة ليس لديهم اهتمامات سياسية لذلك لا يهمهم وجود كتب سياسية.

وترى الباحثة أن ذلك يعزى لأن طلبة الجامعات الخاصة يتمتعون بمستوى عال من المسؤولية الاجتماعية بسبب الدرجة العلمية التي وصلوا لها ومستوى الانضباطية عندهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نجادات (2010) التي بينت أن الجامعات تقوم بمسؤوليتها الاجتماعية تجاه المجتمع. وتختلف مع نتيجة دراسة حسين (2010) والتي بينت أنه يجب على الجامعات أن تتحمل مسؤوليتها تجاه مشكلات المجتمع.

مناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: ما مستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعات الخاصة في الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح أن مستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعات الخاصة بالأردن جاء بدرجة متوسطة، ويمكن تفسير ذلك من خلال أن بعد الكفاءة الشخصية بفقراته ضمن مقياس الذكاء العاطفي تباينت فقراته. حيث أن الفقرة الأولى بينت أنه يصعب على الطلبة أن يتحدثوا عن مشاعرهم العميقة لخصوصيتها، كما أن الطلبة يستطيعوا التحدث عن مشاعرهم بسهولة لأقرانهم إذا تولدت الثقة بينهم، كما أن طلبة الجامعات الخاصة يحاولون كل جهد ما يمكن أن لا يؤذوا مشاعر الآخرين بالكلام والفعل لوجود الاحترام بينهم، كما أنهم يتفهمون مشاعر بعضهم البعض، كما أن طلبة الجامعات الخاصة يدركون أهمية ضبط أعصابهم البقاء بهدوء في الجامعة لينسجموا مع أقرانهم، كما أنهم يبتعدون عن المشاكل وإثارتها في الجامعة. وأن طلبة الجامعات الخاصة يحاولون بقدر الإمكان التكيف في الجامعة من خلال إيجاد حلول المشكلات التي يواجهونها وتذليلها أو الحد منها. كما أن الطلبة في هذه الجامعات يبذلون جهداً لا بأس فيه من أجل الحصول على علم مناسب لهم. كما أن الطلبة في الجامعات الخاصة يحاولون الاستمتاع بقدر الإمكان من خلال الابتسام والشعور بالسعادة والتعاون مع الآخرين كما أن قلة منهم لا يشعرون بالسعادة وذلك قد يعود إلى وجود مشكلات خاصة لديهم أو أن مزاجهم في حالة تغير مستمر.

وتعزو الباحثة ذلك إلى التنشئة الأسرية التي يجب عليها أن ترفع من مستوى الذكاء العاطفي عند طلبة الجامعات الخاصة.

كما أن الذكاء العاطفي له دور كبير في توجيه استجابات الأفراد تجاه المواقف الحياتية المختلفة، بما ينعكس إيجاباً في الغالب على حياتهم وعلى أساليب تفاعلهم، وإن توظيف الذكاء العاطفي في مختلف نواحي الحياة التربوية والصحية والاقتصادية والاجتماعية يعد عاملاً أساساً في تشكيل شخصية الفرد، ومن خلال هذه الشخصية المتطورة يمكن للفرد أن ينمي مسؤوليته الاجتماعية تجاه العديد من القضايا والمشكلات التي تواجهه داخل الجامعة وخارج الجامعة والسعي لحلها بما يؤدي إلى نجاح الطالب في حياته والحفاظ على علاقات صحية مع الرفاق ومع العائلة وتحقيق عمليات التكيف الاجتماعي واتخاذ القرارات المناسبة للجامعة بما يؤدي إلى تطوير الجامعة بكل ما فيها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذا يتفق مع دراسة عجوة (2002) والتي بينت وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعات العمرية للذكاء العاطفي ولصالح الأكبر سناً كما اختلفت مع نتائج دراسة النبهان وكمالي (2003) والتي بينت بأن العلاقة سالبة مع قلق السمة والذي يدعم الصدق التقاربي والصدق التباعدي لمقياس الذكاء العاطفي.

مناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في مستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعات الخاصة في الأردن تعزى لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي

يتضح من خلال تحليل التباين الثنائي للفروق في مستوى الذكاء والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة وفقاً لمتغير الجنس أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعات الخاصة في الأردن تعزى لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي.

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن طلبة الجامعات الخاصة يحملون عن أنفسهم وعن الآخرين انطباعات جيدة وذلك لوجود انسجام بينهم داخل الجامعة، كما أنهم يبتعدون عن جميع الأمور التي قد تنغص حياتهم الحياتية.

كما يتضح بان هناك فروق بين الكفاءة الشخصية وبين بعد المسؤولية الشخصية حيث كانت الفروق لصالح فئة الذكور، وتبين بان هناك فروق بين إدارة الضغوط وبعد المسؤولية الشخصية حيث كانت الفروق لصالح فئة الذكور.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمكن عزو أو تفسير ذلك من خلال أنه من الطبيعي أن توجد فروقات في مستوى المسؤولية الاجتماعية والذكاء العاطفي يعزى للجنس والمستوى الدراسي بسبب الاختلاف في تصورات أفراد العينة نحو المتغيرين.

كما يمكن تفسير ذلك من خلال أنه توجد إمكانية للذكور للقيام بأنشطة المسؤولية الاجتماعية أكثر من الإناث وذلك بسبب الحرية التي يمتلكها الذكور مقارنة بالإناث وبسبب العادات والتقاليد والظروف الاجتماعية التي تفرض شروطاً قاسية على الإناث بما لا يمكنهن من ممارسة أنشطة المسؤولية الاجتماعية كما يمارسها الذكور بالرغم من أن مستوى الذكاء العاطفي التي تتمتع به الإناث يعد مرتفعاً للإناث أن يوظفن قدراتهن بما يمكن من أداء أنشطة المسؤولية الاجتماعية بطريقة مناسبة.

وهذا يتفق مع دراسة عجوة (2002) والتي بينت وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعات العمرية للذكاء العاطفي ولصالح الأكبر سناً كما اختلفت مع نتائج دراسة النبهان وكمالي (2003) والتي بينت بأن العلاقة سالبة مع قلق السمة والذي يدعم الصدق التقاربي والصدق التباعدي لمقياس الذكاء العاطفي.

مناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الرابع: هل توجد علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مستوى المسؤولية الاجتماعية ومستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعات الخاصة في الأردن؟

تبين أن مستوى العلاقة الارتباطية بين الذكاء العاطفي والمسؤولية الاجتماعية بين طلبة الجامعات الخاصة في الأردن كانت مرتفعة بحسب النتائج التي تم الحصول عليها، ويمكن تفسيرها بأنه كلما ارتفع مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة زادت المسؤولية الاجتماعية لديهم.

وتعزو الباحثة ذلك إلى ما أشارت إليه نتائج الدراسات من حيث أنه إذا زاد مستوى الذكاء العاطفي ازداد مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما تعزو الباحثة ذلك إلى أن تمتع الأفراد بالذكاء العاطفي يمكنهم من تمييز المعاني الخاصة المرتبطة بالعواطف والعلاقة بينها وتميز الأفراد بالقدرة على حل المشكلات والاستدلال بالاعتماد على العواطف وفهم المعلومات، وتنظيم العاطفة وإدارتها بما يمكن الفرد من أن ينخرط في المجتمع باحثاً عن قضاياه ومشكلاته وبما يمكنه من أداء مسؤوليته الاجتماعية تجاه هذا المجتمع للبحث عن الحلول لهذه المشكلات والقضايا، وبما يمكن الطلبة للاستجابة للمواقف الاجتماعية الصعبة ومواجهتها وتجنب القرارات الخاطئة والمقدرة على تصنيف مشاعرهم وانفعالاتهم والاستجابة المناسبة للضغوط، كما أن الذكاء العاطفي يلعب دوراً هاماً في مواجهة العدوان والسيطرة على النزعات المعادية للمجتمع، لذلك فإن تمتع الأفراد بمستوى مرتفع من الذكاء العاطفي ينعكس إيجاباً على شخصيتهم وأدائهم لمسؤوليتهم الاجتماعية بطريقة مناسبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بالآتي:

العمل على توفير البرامج التدريبية ضمن المناهج الدراسية والتي يمكن أن تسهم في تنمية وإكساب الذكاء العاطفي، حيث أظهرت النتائج أن مستوى الذكاء العاطفي جاء ضمن درجة متوسطة.

تضمين المناهج الدراسية لجوانب تسهم في تنمية مهارات الذكاء العاطفي وتوظفيها في المجال الدراسي لدى الطلبة.

ضرورة تطوير الأنظمة والتعليمات المتعلقة بأداء الطلبة وبما ينسجم مع مبادئ المسؤولية الاجتماعية.

ضرورة تدريب الطلبة على كيفية تحمل المسؤولية الاجتماعية.

ضرورة نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات التربوية التابعة من خلال عقد الندوات وإقامة المؤتمرات، وإجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية، على مراحل دراسية أخرى، تتناول متغيرات غير التي تناولتها الدراسة الحالية.

إجراء دراسات تقارن بين مستوى الذكاء العاطفي وعلاقته بمتغيرات أخرى لدى طلبة الجامعات الخاصة والحكومية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمه المراجع (List of References):

المراجع العربية:

أبو جادو، صالح (2004). تطبيقات عملية في تنمية التفكير الإبداعي، عمان: دار الشروق للنشر.

ابو حمام، ماجد (2009). اثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

أبو ناشي، منى (2002). الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام والمهارات الاجتماعية والسمات الشخصية دراسة عاملية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، القاهرة 12(35)، ص ص: 144-188.

بدر، إسماعيل (2002). الوالدية الحنونة كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالذكاء العاطفي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

برقعان، أحمد، والقرشي، عبد الله (2012). حوكمة الجامعات ودورها في مواجهة التحديات، ورقة عمل، المؤتمر العلمي الدولي من 15-17 ديسمبر، جامعة الجنان، لبنان.

الجندي، فيصل (2006). الذكاء والقياس النفسي، بيروت: دار المنهل اللبناني.

الحباشنة، علي (2010). المسؤولية الاجتماعية لقطاع الصناعات الاستخراجية والتعدينية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الأكاديمية العربية للعلوم المصرفية، عمان، الأردن.

حسين، محمود (2010). قضايا البحث الاجتماعي وارتباطها بالمسؤولية المجتمعية للجامعات العربية. المؤتمر الدولي الثاني لقسم الاجتماع جامعة الزقازيق، الجامعات العربية والمسؤولية الاجتماعية تجاه مجتمعاتها. مصر، 1(1) ، ص ص:111-197.

سرحان، غسان، وأبو طه، محمد (2004). سياسات الدراسات العليا. بحث قدم لمؤتمر في جامعة عدن، جامعة عدن.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

السليطي، عبد الله (2009). مدى التزام البنوك التجارية العاملة في مملكة البحرين بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البيانات المالية المنشورة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

شقوارة، سناء (2013). دور القيادة التحويليّة في تعزيز المسؤوليّة المجتمعيّة للجامعات الخاصّة في الأردن "دراسة تحليلية"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجنان، طرابلس، لبنان.

عبد اللطيف، سماح (2010). المسؤولية الاجتماعية لجامعة الملك سعود تجاه المجتمع السعودي: دراسة لتجربة الجامعة في مجال قطاع البيئة وخدمة المجتمع. المؤتمر الدولي الثاني لقسم الاجتماع بكلية الآداب بجامعة الزقازيق، الجامعات العربية والمسؤولية الاجتماعية تجاه مجتمعاتها. مصر، 2(1)، ص ص:663-691.

عجوة، عبد العال (2002). الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من الذكاء المعرفي والعمر والتحصيل الدراسي والتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، 13(1)، 1-53.

عفانة، عزو، الخزندار، نائلة (2007). التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العمري، خالد (2008). تحمل طلبة جامعة اليرموك للمسؤولية الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

عواد، يوسف (2010). دليل المسؤولية المجتمعية للجامعات: منشورات جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين.

الفرماوي، ياسين (2001). مقاييس الذكاء وأهميتها في عملية التقويم والقياس. بغداد: دار الحرية للطباعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القوصي، عبد العزيز (2002). أسس الصحة النفسية، (ط 7)، القاهرة: مكتبة النهضة.

المحارمة، لينا، ومحمود، أماني، والشريقي، عباس (2015). مستوى الذكاء العاطفي لدى معلمي التربية الخاصة في المدارس الحكومية الأردنية، في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر المعلمين، مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 30(6)، ص ص:39-61.

مخلوف، شادية (2011). ضمان جودة المسؤولية المجتمعية للتعليم الفلسطيني (نموذج مقترح). متوافر على الموقع الإلكتروني www.qout.edu/arabic/conference تم الرجوع إليه بتاريخ 2012/8/1 Available online.

ناصر الدين، يعقوب (2012) واقع تطبيق الحاكمية في جامعة الشرق الأوسط من وجهة نظر أعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية العاملين فيها، بحث مقدم لجامعة الشرق الأوسط، عمان.

النبهان، موسى، وكمالي، محمد (2003). تطوير مقياس للذكاء الانفعالي وتقدير خصائصه السيكومترية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 19(1) ، ص ص: 109-79.

نجادات، عبد السلام (2010). دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية والأمنية تجاه مجتمعاتها، المؤتمر الدولي الثاني لقسم الاجتماع بكلية الآداب بجامعة الزقازيق، الجامعات العربية والمسؤولية الاجتماعية تجاه مجتمعاتها. مصر، 2(1)، 783-799.

نصيف، غسان (2006). الذكاء العاطفي للمدير الناجح، حلب: شعاع للنشر والعلوم.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المراجع الأجنبية:

Bar-on, R., & Parker, A. (2000). The Handbook of Emotional Intelligence. San Francisco, J., Bar-On, R. (1997). Bar-On Emotional Quotient Inventory (EQ-i): Technical Manual. Toronto: Multi-Health Systems.

Bierger, M. (2002). Artificial intelligence and natural man, New York, Basic Books.

Carroll, B., & Buchholtz, K. (2002). Business and Society, Thomson Ltd.

Chrniss, K., & Goleman, D. (2001). Measurement of individual emotional competence. In D. Goleman (Ed.). The emotionally intelligent workplace. San Francisco: Josse-Bass.

Ciarrochi, J., Chan, A., & Caputi, P. (2000). A Critical Evaluation Of The Emotional Intelligence Construct. Personality and Individual Differences, 28, 539561

Daft, R. (2008). Organization theory and design. New York: West Publishing.

Elias, M., & Weissberg, P. (2000). Primary Prevention: Educational Approaches to Enhance Social and Emotional Learning. Journal of School Health, 70(5), PP: 186-191.

Freshman, C., & Rubino, A. (2002). Working With Emotional Intelligence. Wales: Crown Press.

Goleman, D. (1995). Emotional Intelligence. New York: Bantam.

Graham, Jone & Plumptre Tim, (2003). Principles for Good Governance in the 21st century. Wheelen Thomas and David Hunger, Strategic Management 9th edition, Prentice-Hall, New Jersey.

Han, H., & Johnson, S. (2012). Relationship between students' emotional intelligence, social bond, and Interactions in Online learning, Educational Technology & Society, 15(1), 78-89.

Heslin, P., & Ochoa, J. (2008). Understanding and developing strategic corporate social responsibility, Organizational Dynamics, 37 (2), PP: 125–144.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Kimberly, B., & Hakstian, A. (2004). The nature and measurement of Emotional intelligence Abilities, Educational and psychological Measurement, 46(3), PP: 437-462.

Kumar V., Mehta, M., & Maheshwari, N. (2013). Effect of emotional intelligence on the achievement motivation, psychological adjustment and scholastic performance of secondary school students, Journal of the Indian Academy of Applied Psychology, 39, 1, PP: 60-67.

Mallen, B. (2008). Corporate social responsibility (on-line), available; 25/7/2012. From www.Mallenbaker.net.

Mayer J., & salovy P. (1990). Perceiving Affective Content in Ambiguous Visual Stimuli: A Component of Emotional Intelligence. Journal of Personality Assessment, 54, 772-781.Retrieved 12, may, 2004. Mishra, P., and Marsh, G. (2012). A validation of the Emotional Intelligent Inventory, Paper presented ay annual meeting of the mid-South Educational Research Association, November 5-7-2003.

Mayer, A., Crauso, S., Saloby, M. (2002). Emotional Intelligence in the Classroom. Wales: Crown Press.

Mishra, P. (2012). A study of the effect of emotional Intelligence on academic achievement of Jaipur senior secondary students. International journal of educational research of technology, 3 (4): PP: 25-28.

Mohmood, T., Qasim, S., & Azam, R. (2013). Impact of Emotional Intelligence on the Performance of University Teachers. International Journal of Humanities and social science, 3(3): PP: 300-307.

Nejati, M., Azadeh, S., Yashar, S. & Mahammadreza D. (2011). Corporate social responsibility & universities: A study of top 10 world universities'. African Journal of Business Management, 5 (2), PP: 440-447.

www.manaraa.com

Panapanaan, H., Simmons, C., & Becker- Olsen, K. (2003). Achieving Marketing Objectives through Social Sponsorships. Journal of Marketing. 70 (3), PP: 54–169.

Robbins, S. (1999). Management: Concept and Application. {rentice-Hall.

Rust, D. (2014). Relationship Between the emotional Intelligence of teachers and students academic achievements, University of Kentucky, educational leadership studies.

Schutte, F., Sutarso, A., & Pudjiati, Y. (1998). Gender differences on the Emotional Intelligence Inventory (EQI) (marital status). Dissertation Abstracts International: Section B: The Sciences and Engineering, Vol 60(6-B). 3011.

Sheykhjan, T., Jabari, K., & Rajeswari, K. (2014). Emotional Intelligence and Social Responsibility of Boy Students in Middle School. Conflux Journal of Education, 2(4): PP: 30-34.

www.manaraa.com

الملاحق

الملحق (1)

مقياس الذكاء العاطفي

الدكتور/ الدكتورة ..... المحترم (ة)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " الذكاء العاطفي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الخاصة في الأردن " لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي.

ونظراً لما عرف فيكم من معرفة ودراية في هذا الميدان، أضع بين أيديك الاستبانة المرفقة، راجياً التفضل بإبداء رأيكم في فقراتها، ومدى ملاءمة هذه الفقرات لأغراض الدراسة، وفيما إذا كانت الفقرات صالحة، أو غير صالحة، أو بحاجة لتعديل، والتعديل المقترح، علماً بأن الاستجابة على الفقرات ستكون بدرجة (نادراً جداً، نادراً ، أحياناً، غالباً).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شاكراً تعاونكم وجهودكم المبذولة وجزاكم الله خيراً

ملاحظة:

اسم المحكم:

الدرجة العلمية:

التخصص:

مكان العمل:

رقم الجوال:

الباحثة

فهيمة بدير

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

القسم الأول:

البيانات الشخصية والوظيفية:

1- الجنس: ☐ **ذكر** ☐ **أنثى**

2- سنة الدراسة في الجامعة :

☐ **أولى** ☐ **ثانية**

☐ **ثالثة** ☐ **رابعة**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القسم الثاني: فقرات الاستبانة

يرجى وضع إشارة (√) أمام كل عبارة لبيان مدى انطباقها عليك وفق درجات المقياس إلى يسار الصفحة.

الذكاء العاطفي

مقياس بار- أون للأطفال والشباب

Bar- On Emotional Intelligence Quotient Inventory (EQ-iYV)

الاسم:----------

الجنس: ذكر أنثى

المدرسة:----------

تاريخ الميلاد:___/____/_____ العمر:----------

تاريخ اليوم:___/___/_____

اقرأ كل التعليمات و اختر الإجابة التي تنطبق عليك. هناك أربع إجابات محتملة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1= نادراً جدّاً ما ينطبق علي؛ 2= نادراً ما ينطبق علي؛ 3= أحياناً ينطبق علي ؛ =4 غالباً ما ينطبق علي.

اختر إجابة واحدة فقط لكل جملة، وضع دائرة حول الرقم المناسب لإجابتك . مثال: إذا كانت إجابتك نادراً، ضع دائرة حول الرقم (2) مقابل الجملة. هذا ليس اختباراً؛ وليس هناك إجابة جيّدة أو إجابة رديئة. تأكد من وضع دائرة مقابل كل جملة.

		نادراً جدّاً	نادراً	أحياناً	غالباً
.1	استمتع بالانبساط والتسلية	1	2	3	4
.2	أجيد فهم مشاعر الآخرين	1	2	3	4
.3	أستطيع أن أبقى هادئاً عندما أكون متضايقاً	1	2	3	4
.4	أنا إنسان سعيد	1	2	3	4
.5	اهتم لما يحصل للآخرين	1	2	3	4
.6	يصعب علي كبح جماح غضبي	1	2	3	4
.7	من السهل أن أخبر الناس بما أشعر به	1	2	3	4
.8	أشعر بالود نحو جميع من أقابل	1	2	3	4
.9	أشعر بالثقة بنفسي	1	2	3	4
.10	أستطيع عادة معرفة شعور الآخرين	1	2	3	4
.11	أعرف كيف أبقى هادئاً	1	2	3	4
.12	أحاول أن أستخدم طرقا مختلفة للإجابة عن الأسئلة الصعبةً	1	2	3	4

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.13	أعتقد أن أغلب الأشياء التي أقوم بها سوف تسير على ما يرام	1	2	3	4
.14	أنا قادر على احترام الآخرين	1	2	3	4
.15	هناك أشياء تزعجني كثيراً	1	2	3	4
.16	يسهل علي فهم الأشياء الجديدة	1	2	3	4
.17	أستطيع أن أتحدث بسهولة عن المشاعر	1	2	3	4
.18	لدي أفكار طيبة عن الآخرين	1	2	3	4
.19	أتمنى حدوث الأفضل	1	2	3	4
.20	وجود الأصدقاء مهم	1	2	3	4
.21	أتشاجر مع الناس	1	2	3	4
.22	أستطيع أن أفهم الأسئلة الصعبة	1	2	3	4
.23	أحب أن أبتسم	1	2	3	4
.24	أحاول أن لا أؤذي مشاعر الآخرين	1	2	3	4
.25	أحاول الاستمرار في معالجة المشكلة التي تواجهني إلى أن أجد حلاً لها	1	2	3	4
.26	طبعي حاد	1	2	3	4
.27	لا شيء يزعجني	1	2	3	4
.28	يصعب علي التحدث عن مشاعري العميقة	1	2	3	4

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.29	أعرف أن الأمور ستكون على ما يرام	1	2	3	4
.30	أستطيع أن أتوصل إلى إجابات جيدة لأسئلة صعبة	1	2	3	4
.31	أستطيع أن أصف مشاعري بسهولة	1	2	3	4
.32	أعرف كيف أقضي وقتاً طيباً	1	2	3	4
.33	يجب علي أن أقول الحقيقة	1	2	3	4
.34	أستطيع أن أجيب عن سؤال صعب بعدة طرق عندما أرغب في ذلك	1	2	3	4
.35	أغضب بسهولة	1	2	3	4
.36	أحب أن أقدّم أشياء للآخرين	1	2	3	4
.37	أنا لست سعيداً جدّا	1	2	3	4
.38	أستطيع بسهولة استخدام طرق متعددة لحل المشكلات	1	2	3	4
.39	ليس من السهل أن أتضايق أو أنزعج	1	2	3	4
.40	أشعر بالرضا عن نفسي	1	2	3	4
.41	أستطيع أن أكوّن الصداقات بسهولة	1	2	3	4
.42	أعتقد أنني الأفضل في كل شيء أقوم به	1	2	3	4
.43	يسهل علي أن أخبر الآخرين بما أشعر	1	2	3	4
.44	عندما أجيب عن الأسئلة الصعبة، أحاول أن أفكر في عدة حول لها	1	2	3	4

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.45	أشعر بالاستياء عند إيذاء مشاعر الآخرين	1	2	3	4
.46	عندما أغضب من أحد، أبقى غاضباً لمدة طويلة	1	2	3	4
.47	تعجبني شخصيتي كما هي	1	2	3	4
.48	أجيد حل المشكلات	1	2	3	4
.49	يصعب علي أن أنتظر دوري	1	2	3	4
.50	أستمتع بالأشياء التي أفعلها	1	2	3	4
.51	أحب أصدقائي	1	2	3	4
.52	لا تمرّ علي أيّام سيّئة	1	2	3	4
.53	لدي مشكلة في الحديث عن مشاعري للآخرين	1	2	3	4
.54	أتضايق بسهولة	1	2	3	4
.55	أستطيع أن أخمّن عندما يكون أحد أصدقائي المقربين حزيناً	1	2	3	4
.56	يعجبني جسدي	1	2	3	4
.57	حتى في الحالات الصعبة لا أستسلم بسهولة	1	2	3	4
.58	عندما أغضب أتصرف بدون تفكير	1	2	3	4
.59	أعرف عندما يكون الآخرون متضايقين حتى لو لم يقولوا	1	2	3	4
.60	يعجبني مظهري	1	2	3	4

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الفقرات المزدوجة لتحديد مصداقية المستجيب

البعد الأول	رقم الفقرة	الفقرة
الكفاءة الشخصية	17	أستطيع أن أتحدث بسهولة عن مشاعري.
	43	يسهل علي أن أخبر الآخرين بما أشعر.

البعد الأول	رقم الفقرة	الفقرة
الكفاءة الشخصية	7	من السهل أن أخبر الناس عما أشعر به.
	31	أستطيع أن أصف مشاعري بسهولة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد الثاني	رقم الفقرة	الفقرة
الكفاءة الاجتماعية	55	أستطيع أن أعرف عندما يكون أحد أصدقائي المقربين حزينا.
	59	أعرف عندما يكون الآخرون متضايقين حتى لو لم يقولوا شيئا.

البعد الثاني	رقم الفقرة	الفقرة
الكفاءة الاجتماعية	20	من المهم أن يكون للفرد أصدقاء.
	51	أحب أصدقائي.

البعد الثالث	رقم الفقرة	الفقرة
إدارة الضغوط	3	أستطيع أن أبقى هادئا عندما أكون متضايقا.
	11	أعرف كيف أبقى هادئا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد الثالث	رقم الفقرة	الفقرة
إدارة الضغوط	26	مزاجي حاد.
	35	أغضب بسهولة.

البعد الرابع	رقم الفقرة	الفقرة
التكيف	38	أستطيع بسهولة استخدام طرق متعددة لحل المشكلات.
	48	أجيد حل المشكلات.

البعد الرابع	رقم الفقرة	الفقرة
التكيف	30	أستطيع أن أتوصل إلى إجابات جيدة لأسئلة صعبة.
	22	أستطيع أن أفهم الأسئلة الصعبة.

البعد الخامس	رقم الفقرة	الفقرة
المزاج العام	40	أشعر بالرضا عن نفسي.
	47	تعجبني شخصيتي كما هي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد الخامس	رقم الفقرة	الفقرة
المزاج العام	56	يعجبني جسمي.
	60	يعجبني مظهري

مفتاح تصحيح فقرات مقياس بارأون للذكاء الانفعالي وتجميع الدرجات

BarOn EQ-i: YV Scoring Page

الإسم: .....

الجنس: ذكر أنثى

انقل كل رقم داخل الدائرة إلى المستطيل المقابل. الشبيه بهذا المستطيل

انقل كل رقم داخل الدائرة إلى المستطيل المقابل. الشبيه بهذا المستطيل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

A B C D E F G

31	4	3	2	1								1	2	3	4	1
32	4	3	2	1								1	2	3	4	2
33	4	3	2	1								1	2	3	4	3
34	4	3	2	1								1	2	3	4	4
35	1	2	3	4								1	2	3	4	5
36	4	3	2	1								4	3	2	1	6
37	1	2	3	4								1	2	3	4	7
38	4	3	2	1								1	2	3	4	8
39	4	3	2	1								1	2	3	4	9
40	4	3	2	1								1	2	3	4	10
41	4	3	2	1								1	2	3	4	11
42	4	3	2	1								1	2	3	4	12
43	4	3	2	1								1	2	3	4	13
44	4	3	2	1								1	2	3	4	14
45	4	3	2	1								4	3	2	1	15

www.manaraa.com

46	1	2	3	4								1	2	3	4	16
47	4	3	2	1								1	2	3	4	17
48	4	3	2	1								1	2	3	4	18
49	1	2	3	4								1	2	3	4	19
50	4	3	2	1								1	2	3	4	20
51	4	3	2	1								4	3	2	1	21
52	4	3	2	1								1	2	3	4	22
53	1	2	3	4								1	2	3	4	23
54	1	2	3	4								1	2	3	4	24
55	4	3	2	1								1	2	3	4	25
56	4	3	2	1								4	3	2	1	26
57	4	3	2	1								1	2	3	4	27
58	1	2	3	4								4	3	2	1	28
59	4	3	2	1								1	2	3	4	29
60	4	3	2	1								1	2	3	4	30

□ □ □ □ = □ 5 = ×

www.manaraa.com

هل مجموع العلامات المتضاربة أكثر من (10) علامات؟				
نعم			لا	

مقياس العلامات المتضاربة: انقل علامات الفقرات المتشابهة التي في الدوائر إلى المستطيلات المتلاصقة في الأسفل. واطرح العلامة الأقل من العلامة الأكبر وضع الجواب في المستطيلات التي تتوسطهم من الأسفل.
ضع مجموع هذه العلامات في مستطيل (مجموع العلامات المتضاربة) يمين أسفل الصفحة. ضع أشارة ( ) نجانب (نعم) إذا كان مجموع العلامات المتضاربة أكثر من (10) علامات. أو إشارة ( ) يجانب (لا) إذا كان مجموع العلامات المتضاربة أقل. إذا كان مجموع العلامات المتضاربة أكثر من (10) علامات فهذا يعني أن النتيجة يجب أن توضح بحذر. (أي أن هناك لم يكن مصداقية في إجابات المفحوص).

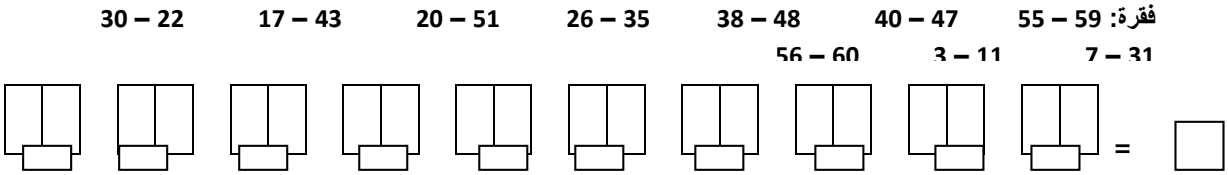

نموذج ورقة استجابة طالب

الإسم: .....

الجنس: ذكر أنثى

1= نادرا جدا ما ينطبق علي 2= نادرا ما ينطبق علي 3= أحيانا ينطبق علي 4=غالبا ينطبق علي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفقرات		نادرا جدا	نادرا	أحيانا	غالبا
1	أستمتع في الانبساط والتسلية.	1	2	3	4
2	أجيد فهم مشاعر الآخرين.	1	2	3	4
3	أستطيع أن أبقى هادئا عندما أكون متضايقا.	1	2	3	4
4	أنا إنسان سعيد.	1	2	3	4
5	أهتم لما يحصل للآخرين.	1	2	3	4
6	من الصعب السيطرة على غضبي.	1	2	3	4
7	من السهل أن أخبر الناس عما أشعر به.	1	2	3	4
8	أشعر بالود نحو جميع من أقابل.	1	2	3	4
9	أشعر بالثقة بنفسي.	1	2	3	4
10	أستطيع عادة معرفة شعور الآخرين.	1	2	3	4
11	أعرف كيف أبقى هادئا.	1	2	3	4
12	أحاول أن أستخدم طرقا مختلفة للإجابة عن الأسئلة الصعبة.	1	2	3	4
13	أعتقد أن أغلب الأشياء التي أقوم بها سوف تسير على ما يرام.	1	2	3	4

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

14	أنا قادر على احترام الآخرين.	1	2	3	4
15	هناك أشياء تزعجني كثيرا.	1	2	3	4
16	يسهل علي فهم الأشياء الجديدة.	1	2	3	4
17	أستطيع أن أتحدث بسهولة عن مشاعري.	1	2	3	4
18	لدي أفكار طيبة عن الآخرين.	1	2	3	4
19	أتفاءل خيرا مما سيحدث.	1	2	3	4
20	من المهم أن بكون للفرد أصدقاء.	1	2	3	4
21	أتشاجر مع الناس.	1	2	3	4
22	أستطيع أن أفهم الأسئلة الصعبة.	1	2	3	4
23	أحب أن أبتسم.	1	2	3	4
24	أحاول أن لا أؤذي مشاعر الآخرين.	1	2	3	4
25	أحاول الاستمرار في معالجة المشكلة التي تواجهني إلى أن أجد حلا لها.	1	2	3	4
26	مزاجي حاد.	1	2	3	4
27	لا شيء يزعجني.	1	2	3	4
28	يصعب علي التحدث عن مشاعري العميقة.	1	2	3	4

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

29	أعرف أن الأمور ستكون على ما يرام.	1	2	3	4
30	أستطيع أن أتوصل إلى إجابات جيدة لأسئلة صعبة.	1	2	3	4

31	أستطيع أن أصف مشاعري بسهولة.	1	2	3	4
32	أعرف كيف أقضي وقتا طيبا.	1	2	3	4
33	يجب علي أن أقول الحقيقة.	1	2	3	4
34	أستطيع أن أجيب عن سؤال صعب بعدة طرق عندما أرغب في ذلك.	1	2	3	4
35	أغضب بسهولة.	1	2	3	4
36	أرغب بمساعدة الآخرين.	1	2	3	4
37	أنا لست سعيدا جدا.	1	2	3	4
38	أستطيع بسهولة استخدام طرق متعددة لحل المشكلات.	1	2	3	4
39	ليس من السهل أن أتضايق أو أنزعج.	1	2	3	4
40	أشعر بالرضا عن نفسي.	1	2	3	4
41	أستطيع أن أكوّن الصداقات بسهولة.	1	2	3	4
42	أعتقد أنني الأفضل في كل شيء أقوم به.	1	2	3	4

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

43	يسهل علي أن أخبر الآخرين بما أشعر.	1	2	3	4
44	عندما أجيب عن الأسئلة الصعبة، أحاول أن أفكر في عدة حلول لها.	1	2	3	4
45	أشعر بالاستياء عند إيذاء مشاعر لآخرين.	1	2	3	4
46	عندما أغضب من أحد، أبقى غاضبا لمدة طويلة.	1	2	3	4
47	تعجبني شخصيتي كما هي.	1	2	3	4
48	أجيد حل المشكلات.	1	2	3	4
49	يصعب علي أن أنتظر دوري.	1	2	3	4
50	أستمتع بالأشياء التي أفعلها.	1	2	3	4
51	أحب أصدقائي.	1	2	3	4
52	لا تمر علي أيام سيئة.	1	2	3	4
53	لدي مشكلة في الحديث عن مشاعري للآخرين.	1	2	3	4
54	أتضايق بسهولة.	1	2	3	4
55	أستطيع أن أعرف عندما يكون أحد أصدقائي المقربين حزينا.	1	2	3	4
56	يعجبني جسمي.	1	2	3	4
57	حتى في الحالات الصعبة لا أستسلم بسهولة.	1	2	3	4

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

58	عندما أغضب أتصرف دون تفكير.	1	2	3	4
59	أعرف عندما يكون الآخرون متضايقين حتى لو لم يقولوا شيئا.	1	2	3	4
60	يعجبني مظهري.	1	2	3	4

دليل حساب الدرجة الخام الكلية للذكاء والدرجات الفرعية:

تفرغ إجابات المفحوص في المربعات المقابلة للفقرات في العمود الخاص بكل مقياس فرعي حسب مفتاح الرموزأدناه على االنموذج التالي:

مفتاح الرموز

A: مقياس الكفاءة الشخصية

B: مقياس الكفاءة الإجتماعية

C: مقياس إدارة الضغوط

D: مقياس التكيف

E: الذكاء العاطفي الكلي

F: مقياس المزاج العام

G: مقياس الإنطباع الإيجابي

تجمع الدرجات في كل عمود وترصد في المربع الأدنى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يقسم المجموع على عدد الفقرات في كل عمود(مقياس)، ويرصد الناتج في المربع الخاص به في أسفل التموذج.

تجمع معدلات المقاييس الأربعة الأولى، ويوضع الناتج في المربع الواقع تحت العمود (E) الخاص بالدرجة الكلية.

يضرب الناتج في (5) للحصول على الدرجة الكلية للذكاء.

نموذج تفريغ وتصحيح ورقة استجابة طالب

الإسم: .....الجنس: ذكر أنثى

(ضع دائرة)

تاريخ الميلاد: ــــــ/ ــــــ/ ــــــ العمر: ــــــــــ

انقل كل رقم داخل الدائرة إلى المستطيل المقابل. الشبيه بهذا المستطيل	

	انقل كل رقم داخل الدائرة إلى المستطيل المقابل. الشبيه بهذا المستطيل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

A B C D E F G

31	4	3	2	1							1	2	3	4	1
32	4	3	2	1							1	2	3	4	2
33	4	3	2	1							1	2	3	4	3
34	4	3	2	1							1	2	3	4	4
35	1	2	3	4							1	2	3	4	5
36	4	3	2	1							4	3	2	1	6
37	1	2	3	4							1	2	3	4	7
38	4	3	2	1							1	2	3	4	8
39	4	3	2	1							1	2	3	4	9
40	4	3	2	1							1	2	3	4	10
41	4	3	2	1							1	2	3	4	11
42	4	3	2	1							1	2	3	4	12
43	4	3	2	1							1	2	3	4	13
44	4	3	2	1							1	2	3	4	14

www.manaraa.com

45	4	3	2	1							4	3	2	1	15
46	1	2	3	4							1	2	3	4	16
47	4	3	2	1							1	2	3	4	17
48	4	3	2	1							1	2	3	4	18
49	1	2	3	4							1	2	3	4	19
50	4	3	2	1							1	2	3	4	20
51	4	3	2	1							4	3	2	1	21
52	4	3	2	1							1	2	3	4	
53	1	2	3	4							1	2	3	4	23
54	1	2	3	4							1	2	3	4	24
55	4	3	2	1							1	2	3	4	25
56	4	3	2	1							4	3	2	1	26
57	4	3	2	1							1	2	3	4	27
58	1	2	3	4							4	3	2	1	28
59	4	3	2	1							1	2	3	4	29
60	4	3	2	1							1	2	3	4	30

www.manaraa.com

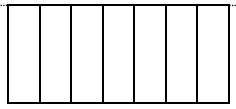

6 12 12 10

□ □ □ □ = □ 5 = ×

هل مجموع العلامات المتضاربة أكثر من (10) علامات؟				
نعم			لا	

مقياس العلامات المتضاربة: انقل علامات الفقرات المتشابهة التي في الدوائر إلى المستطيلات المتلاصقة في الأسفل. واطرح العلامة الأقل من العلامة الأكبر وضع الجواب في المستطيلات التي تتوسطهم من الأسفل. ضع مجموع هذه العلامات في مستطيل (مجموع العلامات المتضاربة) يمين أسفل الصفحة. ضع أشارة ( ) نجانب (نعم) إذا كان مجموع العلامات المتضاربة أكثر من (10) علامات. أو إشارة ( ) يجانب (لا) إذا كان مجموع العلامات المتضاربة أقل. إذا كان مجموع العلامات المتضاربة أكثر من (10) علامات فهذا يعني أن النتيجة يجب أن توضح بحذر. (أي أن هناك لم يكن مصداقية في إجابات المفحوص).

فقرة: 59 – 55 40 – 47 38 – 48 26 – 35 20 – 51 17 – 43 30 – 22 7 – 31 3 – 11 60

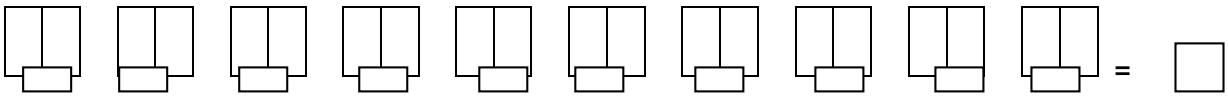

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ملحق (2)

مقياس المسؤولية الاجتماعية بصورته الأولية

الدكتور/ الدكتورة ..... المحترم (ة)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " الذكاء العاطفي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الخاصة في الأردن " لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي.

ونظراً لما عرف فيكم من معرفة ودراية في هذا المبدأ، أضع بين أيديك الاستبانة المرفقة، راجياً التفضل بإبداء رأيكم في فقراتها، ومدى ملاءمة هذه الفقرات لأغراض الدراسة، وفيما إذا كانت الفقرات صالحة، أو غير صالحة، أو بحاجة لتعديل، والتعديل المقترح، علماً بأن الاستجابة على الفقرات ستكون بدرجة (موافق يشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

شاكراً تعاونكم وجهودكم المبذولة وجزاكم الله خيراً

ملاحظة:

اسم المحكم:

الدرجة العلمية:

التخصص:

مكان العمل:

رقم الجوال:

الباحثة

فهيمة بدير

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

القسم الأول:

البيانات الشخصية والوظيفية:

1- الجنس: ☐ **ذكر** ☐ **أنثى**

2- سنة الدراسة في الجامعة :

☐ **ثالثة** ☐ **رابعة**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القسم الثاني: فقرات الاستبانة

يرجى وضع إشارة (√) أمام كل عبارة لبيان مدى انطباقها عليك وفق درجات المقياس إلى يسار الصفحة.

المسؤولية الاجتماعية

الرقم	الفقرة	الانتماء للمجال		صلاحية الفقرة		بحاجة إلى تعديل	التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة		
البعد الاقتصادي							
	تطبق الجامعات الخاصة الحاكمية المتعلقة بالحفاظ على المال العام.						
	تعمل الإسهامات الاقتصادية في الجامعات الخاصة على تحقيق جودة التعليم						
	توفر الجامعات الخاصة ميزانية كافية لتطوير أنشطة البحث العلمي.						
	تطبق الجامعات الخاصة مبدأ الشفافية في التدقيق المحاسبي الذي يخدم جميع الجهات.						
	تستخدم الجامعات الخاصة الموارد البشرية والمالية في تحسين العملية التعليمية.						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	تراقب الجامعات الخاصة المال العام من خلال لجان مختصة.						
	تمارس الجامعات الخاصة الرقابة الداخلية والخارجية على المال العام.						
	يتم الاحتفاظ بسجلات خاصة لأنشطة المسؤولية الاجتماعية التي تطبقها الجامعات الخاصة						
	يتم تخصيص جزء مناسب من الميزانية لتطبيق أنشطة المسؤولية الاجتماعية.						
البعد القانوني							
	تتبنى الجامعات الخاصة قوانين صارمة لمنع الإضرار بالعملية التعليمية						
	تحترم الجامعات الخاصة حقوق العاملين التي تتفق مع قوانين العمل.						
	تعتمد الجامعات الخاصة على سلسلة من الإجراءات المتخذة بحق العاملين المخالفين للأنظمة والتعليمات.						
	تلتزم الجامعات الخاصة بالقوانين والأنظمة التي تحقق العدالة للجميع.						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	يتم تحديث الأنظمة والقوانين التي تناسب التغيرات في مجال العمل.						
	يلتزم العاملون بالقوانين والأنظمة في إطار المساءلة القانونية.						
	تطبق الجامعات الخاصة الأنظمة والتعليمات على جميع العاملين.						
البعد الأخلاقي							
	يوجد تصور واضح لدى متخذ القرار في الجامعات الخاصة حول مفهوم المسؤولية الاجتماعية.						
	توجد في الجامعات الخاصة قيم أخلاقية تندرج في إطار تكافؤ الفرص.						
	يعامل جميع العاملين في الجامعات الخاصة بطريقة عادلة.						
	يسود الجامعات الخاصة أسلوب العلاقات الإنسانية في العمل.						
	يتم أخذ موضوع المسؤولية الاجتماعية في الجامعات الخاصة بعين الاعتبار من خلال العمل على التقيد بها.						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	تتبع الجامعات الخاصة استراتيجيات فعالة لدعم قضايا المجتمع.						
	تشرف الجامعات الخاصة على العديد من الجمعيات التعاونية التي تحقق الفائدة للمجتمع.						
	تحرص الجامعات الخاصة على راحة العاملين فيها بتوفير جميع المتطلبات لهم.						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (3)

مقياس المسؤولية الاجتماعية بصورتها النهائية

عزيزي المستجيب/ عزيزتي المستجيبة ..... المحترم (ة)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "الذكاء العاطفي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الخاصة في الأردن" لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي.

أرجو الإجابة على فقرات الاستبانه بحسب ما ترونه مناسبا علما بأن البيانات التي سيتم الحصول عليها ستعامل بسرية ولإغراض البحث العلمي.

شاكراًَ تعاونكم وجهودكم المبذولة وجزاكم الله خيراً

الباحثة

فهيمة بدير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القسم الأول:

البيانات الشخصية والوظيفية:

1- الجنس: ☐ **ذكر** ☐ **أنثى**

2- سنة الدراسة في الجامعة :

☐ **أولى** ☐ **ثانية**

☐ **ثالثة** ☐ **رابعة**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجزء الثاني: فقرات الاستبانة

برجى وضع إشارة (√) أمام كل عبارة لبيان مدى انطباقها عليك وفق درجات المقياس إلى يسار الصفحة.

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1- المسؤولية الشخصية (الذاتية)						
	عندما أكلف بعمل أبذل فيه كل جهدي.					
	يسعدني أن أدعى لحل مشكلات في أسرتي.					
	أحافظ على الهدوء في المصلى.					
	أحافظ على الكتب التي أستعيرها من المكتبة وأعيدها دون أن يلحق بها أي تلف.					
	يضايقني أن أصل إلى المحاضرة متأخرا.					
	ألتزم بالنظام في طابور القبول والتسجيل.					
	أتنازل عن بعض حقوقي في سبيل سعادة أسرتي.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	عندما أستعير كتاباً من مكتبة الجامعة أعيده في موعده المحدد.					
	أخصص بعض الوقت للقراءة والتثقيف الذاتي.					
	أبادر لتقديم المساعدة لوالدي في كل وقت.					
2- المسؤولية الجماعية:						
	أشارك زملائي في الحديث عن مشكلات المجتمع.					
	يهمني أن أحضر الندوات الاجتماعية.					
	أشارك الآخرين في أحزانهم.					
	أفضل العمل في جماعة على العمل منفرداً.					
	أحب أن تكون عندي مجموعة كتب اجتماعية.					
	التعاون أمر ضروري لنجاح أي جماعة.					
	أفضل أن نناقش مشاكل المجتمع في خطابات جماعية.					
	أساهم في جمع التبرعات لمساعدة المحتاجين.					
	المحافظة على قيم الجماعة أمر ضروري.					
	أرحب بالمشاركة في الأعمال التطوعية.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- المسؤولية الدينية والأخلاقية						
	أحب أن تكون عندي مجموعة كتب دينية.					
	أحرص على الالتزام بمواعيدي مع زملائي.					
	يضايقني أن أرى شخصا يعبث بجلد المقعد الذي يجلس عليه.					
	أحب العامل الذي يتقن عمله.					
	أراعي ترشيد استهلاكي للمياه والكهرباء.					
	أحرص على عدم إلقاء الفضلات على الأرض.					
	أحرص على مساعدة زميلي ضعيف النظر.					
	أعمل على تحقيق أهدافي بمراعاة الوسيلة المناسبة.					
	يؤلمني إسراف الطلبة في استخدام المياه.					
	أعرف أن الدين يحث على النظافة والمحافظة على البيئة.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- المسؤولية الوطنية						
	يهمني أن أستمع إلى نشرة الأخبار.					
	يهمني أن أحضر الندوات السياسية.					
	أحب أن أقرأ عن تاريخ بلدي.					
	أرحب بتقديم المساعدة لأصحاب البيوت المهدمة					
	أحب أن تكون عندي مجموعة كتب سياسية.					
	أشارك في تقديم واجب العزاء في شهداء الوطن.					
	أتابع الأحداث والتغيرات التي تجري في بلدي.					
	أشعر بالارتياح لأداء واجب زيارة المرضى الذين أعرفهم.					
	أحزن لأي كارثة تقع في بلدي.					
	أمارس حقي في الانتخاب داخل بلدي.					
	أحرص على إظهار الجانب المشرق لبلدي					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (4)

قائمة التعديلات لمقياس المسؤولية الاجتماعية

فقرات قبل التعديل	فقرات بعد التعديل
اكلف بالأعمال اشاقة	عندما أكلف بعمل أبذل فيه كل جهدي
احاول المحافظة على الكتب التي استعيرها من المكتبة	أحافظ على الكتب التي أستعيرها من المكتبة وأعيدها دون أن يلحق بها أي تلف.
احاول أن ابذل كل ما استطيع لسعادة أسرتي	أتنازل عن بعض حقوقي في سبيل سعادة أسرتي.
اقراء الكتب باستمرار	أخصص بعض الوقت للقراءة والتثقيف الذاتي
اتابع حضور الندوات	يهمني أن أحضر الندوات الاجتماعية
اتعاون بشكل مستمر مع اي جماعة	التعاون أمر ضروري لنجاح أي جماعة
احاول ان التزم بالقيم	المحافظة على قيم الجماعة أمر ضروري
اشعر بالضيق لرؤية العبث بالمقاعد	يضايقني أن أرى شخصا يعبث بجلد المقعد الذي يجلس عليه
احاول باستمرار تقديم مساعدة للزميلي	أحرص على مساعدة زميلي ضعيف النظر
استمر في حضور الندوات	يهمني أن أحضر الندوات السياسية
يحزنني وقوع الكوارث	أحزن لأي كارثة تقع في بلدي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (5)

قائمة أسماء المحكمين

الرقم	إسم المحكم	الرتبة العلمية	اسم الجامعة
1	أحمد عربيات	أستاذ دكتور	جامعة مؤته
2	محمد محمود بني يونس	أستاذ دكتور	الجامعة الأردنية
3	فريال ابو عواد	أستاذ دكتور	الجامعة الأردنية
4	سهيلة بنات	أستاذ مشارك	جامعة عمان العربية
5	علا الحويان	أستاذ مشارك	الجامعة الأردنية
6	أحمد ابو اسعد	أستاذ مشارك	جامعة مؤته
7	سامي الختاتنة	أستاذ مساعد	جامعة مؤته
8	نزار مسند قبيلات	أستاذ مساعد	الجامعة الأردنية
9	بسام العبداللات	أستاذ مشارك	الجامعة الأردنية
10	عبد الله المهايرة	أستاذ مساعد	الجامعة الأردنية
11	معتصم البكار	أستاذ مساعد	الجامعة الأردنية
12	عبد الناصر القرالة	أستاذ مساعد	جامعة مؤته
13	عادل طنوس	أستاذ مساعد	الجامعة الأردنية
14	لميا الهواري	أستاذ	جامعة مؤته

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (6)

كتاب تسهيل المهمة

جامعة عمان العربية
AMMAN ARAB UNIVERSITY

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا — نموذج (18)

نموذج تسهيل مهمة

المملكة الأردنية الهاشمية — التاريخ:2016/10/12

السادة وزارة التعليم العالي / الجامعات الخاصة

اسم الطالبة: فهيمة عدنان بدير — الكلية:العلوم التربوية والنفسية

التخصص: علم نفس تربوي — البرنامج: ماجستير

عنوان الرسالة:

" الذكاء العاطفي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الخاصة بالأردن"

تتضمن إجراءات الدراسة قيام الطالبة بتطبيق أدوات الدراسة على العينة المستهدفة من: **طلبة الجامعات الخاصة**، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، **أرجو التكرم بتسهيل مهمة الطالبة المذكور اسمها أعلاه.**

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

عميد البحث العلمي و الدراسات العليا

الاستاذ الدكتور رياض الشلبي

جامعة عمان العربية
AMMAN ARAB UNIVERSITY
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
Deanship of Scientific Research & Graduate Studies

شارع الأردن - مويص - هاتف 0040 6054 7 962+ - ص.ب 2234 عمان 11953 - الأردن
Jordan Street - Mubis - Telephone +962 7 6054 0040 - P.O.Box 2234 Amman 11953 - Jordan
Email: aauga@aau.edu.jo / Web: www.aau.edu.jo

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com